عام
٢١٢٠

السنة الرابعة　　　　العدد ١١ و ١٢

الزهرة

مجلة ادبية روائية اخلاقية تاريخية فكاهية

صاحبها ومديرها المسؤول
جميل البحري

اذار
نيسان
١٩٢٥

لكل عدد ملحق روائي

بعض محتويات هذا العدد

الردّ على مذكرات غليوم
هذه قوة الامة . الوافدة . عثرات الاقلام
نبع الزهراني (قصيدة) . العنصرة في منشستر
غليوم في فلسطين . الحكم على المسيح . بلفور في فلسطين وسوريا
المطران غريغوريوس حجار . وقصيدة لخليل بك مطران
مخطوطات عربية . اللغة العامية
الخ . الخ . الخ .

ملحق هذا العدد

رواية

الوطن المحبوب والمهاجرون اليه

مطبعة الزهرة — حيفا

العدد ١١ و ١٢ السنة الرابعة

الزهرة

مجلة ادبية روائية اخلاقية تاريخية فكاهية

صاحبها ومديرها المسؤول
جميل البحري

دار
نيسان
١٩٢٥

لكل عدد ملحق روائي

بعض محتويات هذا العدد

الردّ على مذكرات غليوم
هذه قوة الامة. الوافدة. عثرات الاقلام
نبع الزهراني (قصيدة). المنصرة في منشدتم
م في فلسطين. الحكم على المسيح. بلفور في فلسطين وسوريا
لمطران غرغوريوس حجار. وقصيدة لخليل بك مطران
مخطوطات عربية. اللغة العامية
الخ. الخ. الخ.

ملحق هذا العدد

رواية

الوطن المحبوب والمهاجرون اليه

مطبعة الزهرة - حيفا

فهرس العدد

صفحة

٥٣٩ الرد على مذكرات غليوم

٥٤٣ اقرأ هذا — الرسوم

٥٤٤ هذه قوة الامة — الصحفي الشريد

٥٤٨ كيف تريدين ان يكون عروسك

٥٤٩ الوافدة — الدكتور جبرائيل الابيض

٥٥٢ عثرات الاقلام

٥٥٤ نبع الزهراني (قصيدة) — الحوماني

٥٥٧ المنصرة في منشستر — اميل ابو فاضل

٥٥٩ غليوم في فلسطين — في القدس

٥٧١ قرية دير حنا — الخوري مرقس الخوري

٥٧٧ تأثير الولادة عند الاميركان

٥٧٨ الحكم على المسبح

٥٨٥ المطران غريغوريوس حجار . حفلات اليوبيل في عكا والناصرة

٥٩٦ تهنئة شاعر القطرين — خليل بك مطران

٥٩٨ بلفور في فلسطين وسوريا

٦٠٠ مخطوطات عربية

٦٠٣ اللغة العامية

٦٠٦ خاتمة السنة

رواية العدد الوطن المحبوب والمهاجرون اليه

فهرس عام لمواد السنة الرابعة

همسة

في اذان بعضهم

نذكر الساهين عن تسديد بدلات اشتراكهم بضرورة الاسراع الى ارسال ما عليهم فبذلك يساعدوننا على تحقيق ما نؤمله ويؤملونه هم من زيادة التحسين والخدمة

هذا وانا كاملة لم نجد بداً من ارسالها الى بعض الذين اعتادوا ان يأخذوا الصحيفة مدة سنة كاملة او سنتين ثم يقطعوها عنهم غير مسددين حسابها عليهم . فان كنا سكتنا في الماضي فقد علمنا الاختبار ان لا نسكت بعد اليوم على مثل هؤلاء حتى لا يطمعهم السكوت ويطمع امثالهم على التمادي على هضم حقوق الناس وسنطالب بكل حق لنا بالطرق التي نراهم يفهمون بها خصوصاً والزهرة لم تعرض على احد عرض سقط المتاع ولم يرغم احد على الاشتراك فيها ولم ترسل الا لمن طلبها ويطلبها منا مباشرة اومن احد اصدقائنا في الجهات فقد اعذر من انذر .

الرد
على مذكرات غليوم

بقلم ريني فيفياني

رئيس الوزارة ووزير خارجية فرنسا سنة ١٩١٤

تعريب ادارة الزهرة

في هذا العدد من المجلة ننشر قسما صغيراً من الرد الذي يقوم به احد عظماء رجال فرنسا السياسيين على مذكرات الامبراطور غليوم عاهل المانيا السابق ولاعب اكبر دور سياسي في الربع الاول من القرن العشرين وقد عنينا بنقلها الى العربية على علاتها لكي لا يفوت قراء الزهرة الكرام هذه المناظرة السياسية المهمة . وستتابع نشر هذا الرد مسلسلا في اعداد السنة القادمة للمجلة

الزهرة
في سنتها الخامسة

ستكون عنوان النهضة الادبية في حيفا وفلسطين

وينفرد لكل بحث مفيد من ابحاثها اديب اختصاصي من اكابر كتابنا

ستكون اصقل ورق واكبر حجما واغزر مادة من سنتها الرابعة

وستزين صفحاتها برسوم رهط كبير من نوابغ رجال النهضة العربية

الزهرة

مجلة ادبية روائية اخلاقية تاريخية فكاهية

صاحبها ومديرها المسؤول

جميل البحري

العدد ١١ — ١٢ اذار ونيسان ١٩٢٥ السنة الرابعة

الرد على مذكرات غليوم

الفصل الاول (١)

بعد ان طالعت بانتباه — طبعا — مذكرات غليوم ، اخذت القلم لارد عليها مغفلا ما لا يستحق الذكر منها وغايتي من ذلك اظهار حقائق منطقية لا عمل جدول بمواد الكتاب . وسالخص منها كلما اقتضت الضرورة الى ذلك الشيء البارز الذي ستظهر

---

(١) هذا الفصل من المذكرات مع كل ما يليه من الفصول ترجمت ونشرت في جرائد كثيرة في فرنسا وانحاء اوروبا واميركا الشمالية والجنوبية واليابان

وها نحن اولاء نزفها الى قراء العربية «مجلة الزهرة»

الحقائق خطأه في اكثر الاوقات . كما انى خلال المتناقضات المثبتة في المذكرات، والاقوال المبتورة، والسكوت الغريب، والصفحات الخالية من التصريحات التي وعد بها والمنتظرة، ساجتهد في اتباع فكرة المؤلف المضطربة

ساوضح بجلاء تشوش الافكار المخيف الذي جعل الامبراطور السابق يكتب في سنة ١٩٢١ بلا ريب وربما سنة ١٩٢٢ غير حاسب حسابا للوثائق الكثيرة التى جمعها التاريخ ليلقيها في قسطاس العدل .

كتب الامبراطور كتابه على ما يظهر في سنة ١٩١٨ في عهد السقوط والهزيمة يوم كنا نجهل الحوادث الكثيرة والبرقيات التي كان هو عالما بها اذ انه عددها وعلق عليها تعاليق لا تخلو من المغالطة

ماذا يأمل الكاتب الذي يعجز عن ادارة القلم عجزه عن ادارة السيف ؟ انه يجهل او يتجاهل ما خطه قلم بعض الالمانيين بجرأة دفعهم اليها ضميرهم الحي وكذلك تصريحات حكومة الريشستغ الجديدة سنة ١٩١٩ في الكتاب الابيض الحاوي ٨٣٨ وثيقة التى نقضت الكتاب الاول ذي ٣٨ وثيقة والتصريحات الباقارية وتصريحات الكتاب النمساوي الاحمر . يتجاهل كل

هذا كما انه يسكت عن برقيات السفير النمساوي في برلين كانها لم تكن مع انه يعرفها مثلنا بل واكثر منا، يؤيد قولي الوثائق الخطيرة التي وجدت في القصر الامبراطوري في سنة ١٩١٨ ساعة اهتمام الامبراطور بالخلاص وقد وثب في هربه فوق جثث قتلى الحرب المتراكمة.

هذه هي المذكرات

واذا اضفت اليها الدعوة (البروباغنده) الالمانية باخبارها المتناقضة واكاذيبها السافلة يمكنك ان تكوّن رأياً صحيحاً في هذا المؤلف الامبراطوري الذي ساجتهد في الردّ عليه بهذه الصفحات السريعة مستنداً الى الوثائق والبراهين.

يرجع الامبراطور بمذكراته — وذلك منتظر — الى سني شبابه الاولى ساعة عقدت على هامه — لتعاسة العالم — المسؤولية العظمى. واننا نتبع خطواته في ذلك الوقت البعيد بسرعة لان التذكارات لا تساعدنا على التدقيق فيها. وما نقوم به من المجهودات في هذه الصفحات لا ننحصر في هذا القسم من المذكرات الذي قد يكون مهما في الظروف الاعتيادية ولكنه يقل اهمية امام المأساة الفظيعة التي ادار الامبراطور دفتها بعد ان نظم امرها كل شيء مهما كان مصدره عظيما يصغر و يقل امام حوادث

الحرب الجهنمية . ما هي قرقعة العروش المندكة ، وما هو انهيار عظمة وسقوط سلالة مالكة بين الاحتقار العام ازاء لجبة الجيوش الجرارة المندفعة بحرابها وقذائفها ، المتلاطمة صفوفها ، المتلاحمة جنودها ، المزهوقة ارواح رجالها ، سواء اكانوا منتصرين ام مكسورين في مثل هذه الملاحم الدموية التي دامت اربع سنوات

على ان لكل حجر نفع في البناء ولكل تحقيق لزوم في اظهار الحقيقة فكل حادث اذاً ضروري

ما هو اصل الرجل الذي قاد العالم الى اعظم مصاب سطره التاريخ والذي اوشك ان يقذف به الى قعر الهوة لو لم تتداركه امم حية ملبية نداء العدالة ؟ . ان الانسان سواء اكان كبيراً ام حقيراً نقياً ام شقياً وعلى الاخص اذا امتاز بشره فانه لجدير بفحص يرجع به مع الفاحص الى ماضيه والى ابعد من ماضيه الى جدوده واسلافه اذا مست الحاجة . . ما هي العوامل الخفية التي تكونت منها هذه النفس ؟ ومن هم الاشخاص الذين سبقوه وهو يرجع اليهم بذاتيته ؟ وما هي المحامد والمذمات والامجاد وغيرها التي وصلت اليه بحق الوراثة فاثرت فيه ادبيا ومهدت له سبل تمثيل هذا الدور ؟ وبعد الولادة ما هي الروح التي نفثت فيه وهو طفل ثم ماشته في حياة الحداثة والفتوة

والشباب ؟ . . يمكن للفاحص بل يجب عليه ان يفتش عن هذه الامور كلها ويدقق فيها بصرف النظر عن الفوائد والاضرار التي تلحق بصاحبها

من اين خرج الرجل الذي يسرح الآن بكبر وخيلاء في مقر ضيافة جعلها شائنة بعد تلك الويلات التي جرّها عَلَى الانسانية ؟

(يتبع)

اقرأ هذا

طالع اعداد الزهرة القادمة تجد فيها : تابع الرد على مذكرات ڤلبوم . وبحث شائق في الصحافة . ومقابلة جميلة بين المعري وشوقي بك بقلم احد كبار ادبائنا في باريس . ومقالات اجتماعية مفيدة مأخوذة عن اكتب كتاب الاجتماع الانكليز تعريب احد مشاهير كتابنا . ومجموعة لطيفة في مـا قبل في الخمرة نثراً ونظما . وكذلك ابحاثا طبية وصحية وتاريخية وغيرها مما تفيدك وتلذك جداً مطالعته

الرسوم

هذا ونبشر القراء الكرام اننا سنعنى ابتداء من العدد القادم بنشر رسوم نوابغنا في سائر الاقطار العربية والقصد من ذلك ايجاد صلة تعارف بين اخوان الادب العربي خصوصا وحاملي اعلام الجهاد في بلادنا وبينهم في سائر اقطار العالم .

فنلفت الى كل ذلك الانظار

C'est la force de la nation

هذه قوة الامة

« هي جملة تلفظ بها احد الضباط الفرنسيين يوم زيارة اللورد بلفور (الانكليزي) مدينة دمشق (١) وقد تظاهر الاهلون لقدمه تلك التظاهرات التي اودت بحياة بعض الجنود والوطنيين والتي دلت على استنكارهم وعده الجائر القاضي بجعل فلسطين وطنا قوميا لليهود. وقد وقعت هذه الجملة الصغيرة بمبناها الكبيرة بمعناها من حضرة الكاتب الصديق صاحب التوقيع موقعا دفعه لكتابة الكلمة التي يسرنا جداً ان نزفها الى حضرات قرائنا الكرام ولا نشك في ان حضراتهم يشاركون الكاتب في شعوره ويرون في هذه الكلمة المشربة بالروح الوطنية خير عوض عن البحث اللذيذ الشائق الذي وعدنا نشره في هذا العدد بعنوان الصحافة. على اننا ان نتأخر عن نشره في العدد القادم وهو من اشد المواضيع لذة وفائدة للصحفيين والقراء على السواء. عربه عن الفرنسية الصديق صاحب المقال فنلفت اليه الانظار»

« الزهرة »

ما برح افراد من الفرنسيين غير قليل عديدهم يدلون بالحجة بين الحين والحين، على ان تلك الروح التي كانت السمة البارزة في رجال الثورة الفرنسية منذ عشرات الاعوام، لا تزال تتمشى في

---

(١) اقرأ في غير هذا المكان كلمة عن زيارة بلفور لفلسطين وسوريا

صدورهم، وما برحوا والجنود الشرفاء منهم بنوع خاص يصبون الى اعمال البطولة الحق ومظاهر الاباء والنزوع الى الحرية في كل امة وفي كل زمان. وليس هذا بالشيء المستغرب عند الذين يعرفون احوال الامم ونفسيتها فلكل امة طابع خاص يسهل على من عرفه تعليل ما يأتيه افراد تلك الامة من اقوال واعمال.

اقول هذا وانا في مقدمة الذين يمقتون سياسة التوسع والاستعمار ويحاربونها، ومن اشد العرب تطرفاً في طلب الاستقلال ونقمة على الغاصبين الغاشمين من دول الغرب التي تسفك دماء الملايين من البشر باسم السلام العام والانسانية المعذبة لتمدين الناس وتحررهم. اقول هذا وانا شرقي مسلم افهم ما تريده اوربا المتعصبة بالشرق وبخاصة بالاسلام، فان الدعوة التي عقبت انتصار الامير عبد الكريم الريفي قاهر اسبانيا واحد مفاخر العرب والشرقيين عموما الى توحيد سياسة دول الغرب والقتال في جبهة واحدة ضد الشرقيين الذين انتهضوا لدفع الذل وتحطيم انيار الاستعباد واسترداد حقهم المغصوب، لا تزال ترن في الاذان.

ولكن كل هذا لا ينسيني ان افراد الامة غير الدولة ولا يحول بيني وبين كلمة حق اقولها لانها حق ولانني احب ان يعلم

الناس جميعا بان العرب والسوريون في مقدمتهم انما يحاربون مبادي، فاسدة وسياسات خرقاء واعمالا جائرة ونظريات ما انزل الله بها من سلطان، كالحماية والوصاية والانتداب وما الى ذلك مما في قاموس دول الاستعمار ومما تستره كلمات التحرير والتمدين والاغاثة والارشاد. ولا يحاربون الاشخاص لانهم هؤلاء الاشخاص او الامم لانها هذه الامم

هذه كلمة ارسلها لمناسبة ما قاله احد ضباط الفرنسيس يوم قامت في دمشق المحبوبة تلك التظاهرة التي احمد الله انها كانت في نظر المستعمرين" دليلا يصح الاستدلال به على الروح القومية المتدافعة في صدور السوريين وعلى الشعور الموحد في نفوس العرب جميعا من مسيحيين ومسلمين، وعلى فشل سياسة وضع الحواجز بين مقاطعة ومقاطعة وبين منطقة واخرى من مناطق هذا البلد الواحد بتاريخه وجغرافيته ولغته وعاداته وتقاليده من طوروس الى سينا. وعلى صحة قضية السوريين وايمانهم بها ايمانا لا يعادله الا ايمان المؤمن المتعبد بالله وعلى ان السوريين امة اذا استغضبت غضبت، واذا اهينت ثارت واذا جهل عليها جهلت فوق جهل الجاهلين وانها امة حية تناضل عن يقين ومعرفة لتاخذ استقلالها وتسود ديارها

وليس الاديارها.

اما كلمة الضابط الفرنسي التي اشكره عليها كثيرا واعقد لها هذا الفصل فهذه هي : C'est la force de la nation هذه قوة الامة.

قال الضابط الفرنسي هذه الكلمة ساعة كان شباب دمشق النهاض عن علم، الثائر عن معرفة، المتمرد عن فهم يستقبل بصدره في يوم ٩ نيسان سيوف الجند الفرنسي والجند الوطني اللاوطني فيرد هذا الجيش على اعقابه وينتصر الحق الاعزل على الباطل المسلح وتغلب عقيدة الامة الوطنية على ترهات سياسة الاستعمار والارهاق . وتحمي دماء الشباب المهراقة على جوانب الشرف الضعيف بالعدة، رفعة ذلك الشرف ومنعته. ان تلك الكلمة تعنينا من وجهين انا موضحهما بايجاز

انني لا اشك في ان الضابط الفرنسي قد مرت في خاطره ذكرى الثورة الفرنسية في تلك الدقيقة بسرعة البرق وتجلت امام عينيه بكل مقدماتها ونتائجها فانتزعت من فمه تلك الكلمة التي تحمل في قلبها تاريخ اجيال كله عبر وتوضح لنا نفسية امة لقضيتنا بها علاقة كبرى ...

وانني اعتقد ان تلك الكلمة التي ارسلها ذلك الضابط

الحر مهما غير عائد، سيكون لها دوي شديد في الشرق وان فيها بشيرا للامم المستضعفة التي تناضل في سبيل حريتها واستقلالها ونذيرا للدول القوية العاتية التي تناضل لخنق حرية تلك الامم ولاستعبادها.

وفي هذا الزعم اذا كنت مصيبا فيما ازعم، موضع للاعتبار يجدر بالعرب، وبخاصة السرريين ان يعتبروا به ويستفيدوا منه وان يؤمنوا اذا كان فيهم الى اليوم من ينقصه الايمان بان الامة بالغة ما تريد مهما يكن من الامر. فان (قوة الامة) قد تفشل ولكنها لا تغلب ابدا.

نزيل حيفا — الصحفي الشريد

كيف تريدين ان يكون عروسك؟

هذا هو موضوع المسابقة الجديدة لذي اقترحنا على الاديبات والادباء الكتابة فيه مخصصين المجيد بجائزة مالية قدرها مئتا غرش مصري. والان نعلن تمديدنا للمدة المعطاة سابقاً جاعلين آخر موعد لقبول المسابقات اليوم الاخير من شهر تموز القادم فنكرر رجانا الى حملة الاقلام ان يوفوا هذا الموضوع الجليل حقه من البحث والاهتمام.

الوافدة (الانفلوينزا)

٢

نرى كثيرين من الناس يستعملون — حفظا ووقاية من الرشح ومن الم الزلعوم كما يدعون — بعض المستحضرات الطبية اعني بها تلك الحبوب المستحضرة والمركبة من بعض عقاقير مطهرة كالمانتول والكوكايين وغيرها مما لا اريد تسميته تحاشي اثارة خواطر اصحابها الذين يبيعونها بقصد الكسب ويعلنون عنها ويذيعون منافعها قائلين انها تفيد وتمنع وتفعل و والخ مما يدفع الجمهور الى التهافت عليها واستعمالها فيستفيد صاحبها وبائعها اما المريض او بالحري السليم فانه يعرض نفسه لاخذ الداء وليس لرفعه عنه ·

ان هذه المركبات مهيجة اكثرها للحلق فهي تهيج الخلايا ونسيج اللوزات والحلق فتجعلها عضوا قابلا لجرثومة الداء ولنموه فيه ·

ويتنوع فعل هذه العقاقير بتنوع مقادير اخذها · فان اخذت قليلا تفيد الجسم وان اخذت كثيرا فعلت فيه فعل السموم الا ما شذ عند المزمن ·

لنا مثال التبغ فانه يحتوي على مادة مسممة (النيكوتين)

وهي تسبب عند مكثري التدخين التهابا مزمنا في الحلق وفي الشعب والرئة وكذلك تسبب فقر الدم وسوء الهضم ضعفاً في عضلات القلب وعلى الاخص تفقد شهية الاكل وهي مع كونها مسممة فانها مطهرة اذا اخذت بجرعات خفيفة ٠

كثيرون من الناس يندفعون الى ابتياع هذه المستحضرات من الادوية لمجرد اطلاعهم على ما تنشره بعض الصحف (ان هذا الدواء مقو البنية ومرجع الشباب ومشدد الاعصاب الخ الخ ٠) مع ان فعله بالجسم يختلف باختلاف بنية العليل وتشخيص مرضه ٠

فالذي يفيد شخصا لا يفيد الآخر ولو ان الداء واحد فعلى المريض او السليم قبل استعمال احد هذه العقاقير مراجعة طبيبه

لست ممن يحبذون استعمال الادوية الا عند لزومها

ولنعد الآن الى بحثنا في الوافدة (الانفلوينزا) الذي كنا بصدده في مقالنا السابق المنشور في العدد الفائت من الزهرة ٠

قلنا ان هذا الداء كثيرا ما يبتدىء برشح في الانف ٠ ويعتبر هذا الرشح نوعا من الانفلوينزا اذا صحبته اعراض اخرى من اعراضها وقد يجوز اعتباره من نوعها اذا تفرد عن هذه الاعراض او اذا وقع في زمن فشاية هذا الداء

من الناس من يعاوده الرشح في بحر السنة بكثرة او يلازمه. فلا يمكن الجزم في نوع هذا الرشح الا بعد الفحص. انما كثرته وملازمته تدل اما على داء موضعي في الانف او داء كامن في الدم

من اصيب بداء الزهري او وجد شك في وراثته عن ابائه واجداده اذا تردد الرشح عليه فليعلم ان هذا من اعراض ذاك الداء وعليه مراجعة طبيبه ليفحص دمه اذا وجد لزوماً لذلك

ان من كان ضعيف البنية من الشبان والشيوخ ويعتريه هذا بكثرة فليعلم انه تنبيه وانذار لداء التدرن الرئوي

(يتبع) الدكتور

جبرائيل ابيض

لبعض الحكماء — ان حوادث الدهر على اختلاف تقلباتها وتباين حركاتها ان هي الا دروس اعتبار تكتب في صحائف الايام لتكون تذكرة لمن شاء ان يتذكر.

لابن المقفع — حق على العاقل ان يتخذ مرآتين فينظر من احداهما في مساوى نفسه فيتصاغر بها ويصلح ويصح ما استطاع منها وينظر في الاخرى في محاسن الناس فيحليهم بها ويأخذ ما استطاع منها

عثرات الاقلام

ومنها قولهم «انتشر الجدري في المدينة فلا يجب ان نغفل عنه» صوابه . فيجب ان لا نغفل عنه او لا يجوز ان نغفل عنه لان نفي الوجوب لا ينفي الجواز فان قيل «لا يجب ان نغفل هذا الامر» كان المعنى ان فعله غير واجب ولكنه جائز وهو غير المراد في الجملة

ومنها قول احدهم «انتهت سوحتي في الهند ورأيت فيها سواحا كثيرين» صوابه انتهت سياحتي ورأيت سياحا لان الفعل يائي يقال ساح سياحة فهو سائح والجمع سياح وفي الحديث . لا سياحة في الاسلام . اما السوحة والسواح فهما من الفاظ العامة . والسياحة هنا بمعنى الضرب في الارض بقصد العبادة والترهب

ومنها قولهم «لم نعبأ بهكذا اشخاص» صوابه لم نعبأ باشخاص كهولاء . لان الجار لا يدخل على هكذا ولا يصح ان تكون اشخاص بدلا من ذا

ومنها قولهم «وجد المال في احدى الاديرة» صوابه احد الاديار لان الدير مذكر ولم يسمع جمعه عَلَى افعلة

ومنها قولهم «تخاصم معه» صوابه خاصمه لان تخاصم لا

يسند الى المفرد · وانما يقال تخاصم الرجلان وتخاصم القوم ومثله قولهم « هذا لا يتناسب مع الحال » صوابه لا يناسب الحال

ومنها قول احدهم « والجيب خالية من جالب الجذل » اراد بالجيب الكيس الذي يخاط في جانب الثوب من الداخل ويجعل فمه من الخارج لاجل وضع الدراهم ولم يرد في اللغة بهذا المعنى وانما استعمله المولدون وهو مذكر فلا يصح ان يقال الجيب خالية ·

ومنها قولهم « هذا الارض غير محصور في دمشق بل يشمل خلاف مدن » وقولهم « ارسلنا اليكم خلافه » والصواب ان يقال يشمل مدنا اخرى وارسلنا اليكم غيره · اما الخلاف فهو مصدر خالف كالمخالفة وهي ضد الموافقة فلا يصح استعماله في الجملتين

عن مجلة المجمع العلمي الغراء في دمشق

« الزهرة هي احسن هدية يمكنك تقديمها الى صديقك »
« فيتذكرك الصديق كلما وردته اعدادها وقلب صفحاتها »
ويشكر لك حسن الصداقة والمحبة

نبع الزهراني

« جرت اخيراً مياه هذا النبع الى مدينة النبطية عاصمة جبل عامل . وقد صرف على هذا العمل ما يزيد على الثلاثين الف ليرة مصرية قام بها الرجل الوطني الكبير يوسف بك الزين العاملي على حسابه الخاص . فاقام اهل النبطيه تقديراً لفضله حفلة تكريمية شائقة انشد فيها حضرة الشاعر المطبوع صاحب التوقيع القصيدة التي ننشرها فيما يلي لما تحويه من الوطنية الحرة قال »

الزهرة

من فيض ~~جودك~~ كفيك هذا البحر منفجر ومن سمائك هذا الغيث منهمر

ياتاركا في الثرى الحصباء تحسدها

عليك فوق السماء الانجم الزهر

ان الذين دجت في افقهم ظلم وشقها منك هذا الطالع القمر

ذموا الزمان الذي اغشى بصائرهم حتى اتى بك بدرا فوقهم شكروا

⁂

ما انصفتك رجال رمت توردهم صفو الحياة وقبلا شابها الكدر

لو انصفوك لما اموا سواك ولا حجوا الى غير بيت فيه تعتمر

لم ينظروك على عرش العلى ملكا وتاجك الكلم المنظوم لا الدرر

⁂

لو لم تؤيدك من عرش الجليل يدٌ … مدّت اليك ومن جند السما زمر

لما نهضت بامر دون غايته … لم يجر الاك حتى النافذ القدر

اعظم بصنعك هذا بيننا اثراً … تاهت بكنهك في ساحاته الفكر

ترقى البلاد بابطال يقوم لهم … فيها — وقد فارقوها — هكذا اثر

ان العلى غرّ افعالٍ يقوم بها … فرد ويقصر عن ادراكها نفر

تلك المعالي فان ترفع دعائمها … قومٌ تعدّ لهم في افقها سرر

* * *

قومي الألى نهضت آباؤهم فسمت … تؤثر النزل حيث الشمس والقمر

لا تفخروا بالألي اجدادهم فخرت … بهم وهم بسواه المجد ما فخروا

هذي البلاد الى تمثيلهم هتفت … بكم وينمو على افنانه الثمر

ليست بابعد من ايامهم سببا … الى الرقي بنا ايامنا الاخر

* * *

ضاقت بنا وبكم ايامنا عبرا … هل تفطنون لها يوماً فتعتبروا

لا اعذر القوم لم اظفر بمعتبرٍ … منهم لدى عبر في لوحها نظروا

* * *

اي الشعوب حوت اوطاننا والى … فذ (كيوسف) هذا ليس يفتقر

ابلغ بصم الصفا عجماء رامية بالنقد اعمالنا لو ينطق الحجر

* * *

هل نحن من مضر حاشا على مضر تأبى على مضر اناله نفر
لو ان اعمالنا جاءت بنا مضرا لقال اني بريء منكم مضر
— حسبي وحسبك ذما في تأخرنا
عن نهضة القوم انا مثلهم بشر
انفع فان انت لم تنفع فلست سوى
شخص بقاؤك ما بين الورى ضرر
فالنفع ان عم روح انت صورته والروح ان لم تكن لم تنفع الصور
لا يشكر المرء عن نفع يخص به والنفع ما عمّ مختص به الشكر

* * *

نبكي لان تلد الاوطان مثلك من ابنائها ودموع الغيث تنهمر
حسب البلاد فخارا ان يقوم بها منك امرؤ بدلاص الحزم مؤتزر
باس الحديد شديد والحياة به دم يسيل وغيث منه ينفجر
مناقب لك في جيد العلى نظمت عقداً كشعري هذا كله غرر
لا زال باسك جنداً انت قائده ان تسر فيه يرفرف فوقك الظفر

النبطيه (جبل عامل) الخوماني

العنصرة في منشستر

من ابهج ما رأيت في مدينة منشستر احتفالات اسبوع العنصرة المسمى عند الانكليز Whit Week فهذا الاسبوع هو كناية عن مهرجان عظيم وتعطيل عام للاشغال فتقفل المحلات التجارية وتعطل الاعمال وتتوقف المصانع وتسير مواكب المحتفلين الفخمة في الشوارع المزدانة بالاعلام والزهور وتظهر المدينة بمظهر عيد حقيقي قلما يرى مثله عند الشعب الانكليزي.

العيد يقع كما هو معروف في اليوم الخمسين بعد الفصح ويكون دائما يوم احد اما الاحتفلات فتبتدئ يوم الاثنين واكبرها تقام في يومي الاثنين والجمعة من الاسبوع اذ يخصص اليوم الاول للطائفة البروتستانتية واليوم الثاني للكاثوليك ويسمى هذا الاخير Catholics Parade

تجتمع جماهير الشعب في ساحة البلدية المسماة Albert Square بين الساعة الثامنة والنصف والتاسعة والنصف صباحا وتنظم صفوف تلامذة المدارس الذكور والاناث وبعد ان يمنح سيادة الاسقف البركة يسير الموكب بترتيب ونظام مخترقا اهم شوارع المدينة وفي طليعة كل ابرشية موسيقاها وكشافتها وتلامذة مدارسها وصلبانها واعلام جمعياتها الخيرية واخوياتها

يتبعهم الرؤساء الروحيون بحللهم الرسمية والشعب والجميع يرنمون التسابيح مبتدئين بترنيمة « ايمان آبائنا » Faith of our Fathers موقعين الحانهم على الحان الموسيقى العازفة اشجى الانغام ويسير الموكب على هذا الترتيب الى الساعة الثانية عشرة حيث يبتدئ عقده بالانفراط وتذهب كل ابرشية الى مركزها

ومما قرأته في مناشير هذه الاحتفالات وبرامجها ومما رأيته بام العين يمكنني تقدير عدد الابرشيات والنفوس في كل من الاحتفالين الكبيرين وعلى الاخص في احتفال الجمعة بخمس وعشرين ابرشية وعشرات الالوف من الشعب

والذي يلفت الانظار الملابس البيضاء التي يلبسها صغار الصبيان والبنات والزهور التي يحملونها وقد قيل لي ان كثيرين من الوالدين يوفرون من قوتهم الضروري ليبتاعوا ثياب اولادهم لهذه الايام

ويوم منشستر في هذا العيد القومي الوف من المتفرجين حتى ان سطوح المنازل وشرفاتها على جانبي الطرق التي يمرّ منها الموكب تؤجر باثمان غالية · ومنهم من ينصب منصات عالية برسم التأجير في زوايا الشوارع

منشستر

اميل ابو فاضل

غليوم في فلسطين

(تتمة)

القدس الشريف في ٢٩ ت ١ سنة ١٨٩٨ يوم السبت

وفيما القوم يصغون لكل صوت يبشر بوصول جلالة الزائرين العظيمين واذا باصوات المدافع قد دوت من الثكنة الشاهانية مبشرة بوصول جلالتهما وكانت الساعة الحادية عشرة قبل الظهر . وبعد هنيهة اقبل جلالة الامبراطور والامبراطورة يحف بهما الوزراء الكرام وحاشيتهما والحرس والجنود الواقفة على الجانبين مسلمة وهكذا دخلا المدينة بين هزيم المدافع والحان الموسيقى وهتاف الشعب المحتشد مرحبا مسروراً فبلغا المكان الذي كانت المضارب قد اعدت فيه لنزولهما فدخلاها وتناولا طعام الغداء واتخذا راحة لاجسادهما من عناء السفر

وفي الساعة الرابعة افرنجية بعد الظهر ركب جلالتهما العربة وسارا لزيارة القبر المقدس وسار امامهما فرقة من فرسان ارطغرل الرماحة وعدد من حرس عظمة سيدنا ومولانا السلطان الاعظم الخاص ومثله من حرس جلالته الخاص ويتلو ذلك الوزراء والمشيرون والمعتمدون المعهود اليهم السير بركاب جلالته ثم جاء في اثرهم بقية الحاشية والفرسان والجنود البواسل ولما بلغا القلعة الثانية من السور مر جلالتهما تحت قوس من النصر فائقة

الاتقان والجمال نصبتها الطائفة الاسرائيلية وزينتها بافخر محتويات الكنيس كالصدرة المنقوش عليها اسماء اولاد يعقوب الاثني عشر والامتعة الثمينة وشبه تاج مرصع بالجواهر الكريمة منقوش في اسفله اسماء جلالة الامبراطور والامبراطورة وهو محفوف بطاقات الازهار البديعة الجمال والزكية النشر

ثم مرَّ جلالتهما تحت قوس ثانية امام منزل حضرة عطوفتلو متصرف القدس الشريف اعدتها دائرة البلدية وهي اشبه ببناء فاخر يمثل الابنية القديمة تعلوها الطغراء الهمايونية والهلال مرفوع عَلَى اعلاه وكلها مزينة باسلوب بديع الصنع والإتقان مما دلَّ عَلَى مهارة المهندس وحذاقته واهليته

وبعد ان تقدم جلالتهما قليلا مرّا تحت قوس ثالثة بالقرب من حديقة البلدية مبنية عَلَى الطرز الشرقي الخالص وهي في غاية الجمال والكمال وظل جلالتهما سائرين حتى بلغا باب الخليل حيث كان اعضاء النزالة الالمانية وقوفا لاستقبال جلالتهما فهتفوا هتاف التحية والاجلال وعزفت موسيقاهم واندفعوا يرنمون الترانيم المطربة المؤثرة فملأت اصوات هتافهم وابتهاجهم وترتيلهم ذلك الفضاء

ولما بلغ جلالتهما باب الخليل نزلا من العربة وسارا عَلَى الاقدام وكانت الجنود الشاهانية واقفة صفين على اليمين واليسار

دافعة السلاح سلاما وتكريما

ولما بلغ جلالة الامبراطور والامبراطورة كنيسة القيامة هرع لاستقبال جلالتهما عند الباب غبطة السيد الجليل لودوفيكوس بيافي بطريرك طائفة اللاتين وتقدم جلالتهما تواً الى كنيسة اللاتين فاراهما كل ما فيها من الآثار والتذكارات المقدسة ولما تمت الزيارة فيها تقدما الى مقام الغسل فاستقبلهما حينئذٍ غبطة السيد ارتين بطريرك طائفة الارمن وسار امامهما الى كنيسة مار يعقوب وهي كنيسة طائفته وبعد ان اراهما جميع التذكارات المقدسة والتحف الثمينة تقدما الى القبر المقدس وهناك ارتجل غبطة السيد بيافي بطريرك طائفة اللاتين خطبة هذه خلاصتها :

ان تقدمة السجود التي تقدمانها جلالتكما الآن امام قبر فادينا وربنا يسوع المسيح هي عمل عبادة فائق يدهش العالم اجمع ويظهر مقدار عمق حاساتكما الدينية في عصرنا هذا الذي اصيبت فيه الشعائر الدينية بالفتور وقلة الاكتراث فبلغت معهما درجة انحطاط عظيم فعملكما الآن يعد قدوة حسنة اذ لا بد من ان ينجم عنه تأثير حسن فعال للاسم المسيحي ولا شك ان الله الرحوم لن يترك عملكما هذا دون جزاء فهو يفيض على جلالتكما بركاته

السماوية المختارة ونحن لا نفتر عن تقديم الصلوات والتضرعات الى الله سبحانه وتعالى لكي يحفظ حياة جلالتكما ويمتعكما بالعمر الطويل فتقضيا حياة سعيدة هنيئة مؤيدة بالعز لمجد الله وخير الامم المسلمة من العناية الالهية الى تدبير جلالتكما العادل . اه

ثم استقبل جلالتهما عند القبر المقدس غبطة المفضال السيد دميانوس بطريرك طائفة الروم الارثوذكس فلفظ خطبة بليغة باللغة اليونانية مرحبا بهما ثم سار بهما الى كنيسة طائفته المعروفة بكنيسة نصف الدنيا وبعد ان شاهدا كل ما فيها من التذكارات المقدسة والتحف الفاخرة تقدما الى عمود الجلد ثم الى الجلجلة فبقية الاماكن المقدسة المشهورة

القدس الشريف في ٣٠ ت ١ ٠ يوم الاحد

انقضى ليل امس على غاية ما يرام من السكينة ولم يكن يسمع فيه الا اصوات الموسيقى وترانيم السرور واصوات نشوب الاسهم والالعاب النارية في كبد السماء اكراما للزائرين الكريمين

وفي صباح اليوم ركب جلالتهما العربة وسارا في موكب حافل سيرهما بالامس قاصدين بيت لحم فزارا كنيسة المهد حيث استقبلهما بفائق الاحترام اصحاب الغبطة بطاركة الطوائف المسيحية كالاستقبال الذي جرى لهما امس في كنيسة قيامة

وفي الساعة الرابعة افرنجية بعد الظهر ركب جلالتهما العجلة وسارا بالموكب المعهود الى جبل الزيترن ولما بلغا مكان الصعود في قمته وقف الموكب والفظ احد الاساقفة الذين بمعية جلالتهما خطابة دينية موثرة فسجدوا وقدموا الصلاة والشكر لله

القدس الشريف فى ٣١ ت ١ ٩٨ يوم الاثنين

في الساعة الثامنة افرنجية من هذا الصباح بدىء في ارصاد اسباب الاحتفالات اللازمه لمرور جلالة الامبراطور والامبراطورة من مبيتهما في المضارب الى كنيسة المخلص وهى الكنيسة الالمانية الانجيلية الحديثة النشأة التي قدم جلالته لتدشينها

فاصطفت الجنود الشاهانية علَى جانبي الطريق من امام مضارب جلالتهما حتى الكنيسة وتمت كل الاستعدادات علَى غاية ما يرام من الدقة والعناية

وكان المدعوون الى حفلة التدشين قد اخذوا يتألبون ويسيرون فرقا نحو الكنيسة منتظرين الوقت المعين لذلك

ولما تم الترتيب واخذت الاهبة اللازمة خرج جلالتهما من المضارب سائرين الى الكنيسة في موكب حافل مؤلف من الوزراء والمشيرين والياوران الكرام ومعتمدي الحضرة العلية السلطانية

والاركان وكبار القوم على اختلاف النحل والمذاهب والتابعية

وفي الساعة التاسعة فتح باب الكنيسة الغربي فدخل الذين بايديهم اوراق الدعوة الى داخل الكنيسة وجلسوا في الاماكن المعدة لهم ولما استقر بهم المقام حتى فتح الباب الشرقي ودخل منه رجال الدين بالالبسة الكهنوتية الرسمية ودخل بعدهم على الاثر جلالة الامبرطور والامبراطورة وهو بالالبسة الرسمية وكذلك كل من حضر ولما جلس كل في مكانه ساد الهدو والسكون برهه قايلة

وبعد هنيهة عزفت الموسيقى الالمانية بلحن رخيم ووقعت انغام الدور الاول من ترنيمة المانية اولها «الهنا برج حصين» فكانت عذوبة الحانها تاخذ بمجامع القلوب ولما بدأت في الدور الثاني رافق الموسيقى الالمانية جوق المرنمين المختص بالكنيسة فانشدوا بصوت رخيم رنان كان تاثيره في النفوس شديدا . وفي الدور الثالث عزفت الموسيقى الامبراطورية عزفا قويا واشترك الجميع في الترنيم فملأت الاصوات الكنيسة حتى خيل للحاضرين انها ترتج لعظم الصوت الذي ملأ القلوب لذة مقرونة بالرهبة

وبعد الفراغ من الترنيم نهض رئيس الاساقفة الذي قدم بمعية جلالتهما وافتتح الاحتفال بالصلاة فوقف جلالتهما ووقف

جميع الحضور واشتركوا بالصلاة فكان المشهد موثراً مهيبا يدعو الى الخشوع والدعة

وبعد الصلاة قدم رئيس الاساقفة المومأ اليه عظة بليغة جزيلة المعاني والفوائد الروحية فما فرغ منها حتى اندفع جوق المرنمين يرتلون على عزف الموسيقى كما في الاول ثم قدم احد الرؤساء الروحيين القادمين بمعية جلالتهما خطبة دينية مؤثرة وتلاها عزف الموسيقى وانشاد المرنمين

وعند الفراغ من كل ذلك وقف رئيس الاساقفة ومنح الحضور البركة فكانت بها ختام الصلاة وهكذا تمت حفلة تدشين الكنيسة

وحينئذ تقدم جلالة الامبراطور الى الامام ولفظ باللغة الالمانية خطاباً بليغاً بصوته الجهوري نثبت منه في هذا المقـام خلاصة ما حصلناه من ترجمته قال :

ان مجيئي الى الارض المقدسة ولا سيما الى القدس الشريف لم يكن لاجل غايات سياسية ولا لاجل شرف عالي بتألق الجماهير لاستقبالي وانما كانت غايتي ومرامي ان تطأ اقدامي الارض التي داسها سيدنا وربنا يسوع المسيح منذ نحو الف وتسعماية سنة . وبنوع خاص كنت اتوق الى زيارة هذه المدينة المقدسة التي مات

فيها وقام وصعد الى السماء منها

فيجب علينا ان نشهر دين المسيح الحقيقي ليكون نوراً على منارة ينير كل مكان وزمان ولا يجب ان نخفي هذا النور تحت المكيال فان من طبعه الظهور والانارة . وقد كان هذا الفكر في خاطر ابي واجدادي وهو الذي كان يحثهم على زيارة هذه الاماكن المقدسة وخصوصا هذه المدينة التي كان من جل مقاصدهم ان يشيدوا فيها اركان كنيسة مسيحية انجيلية . فقد بدأوا هم بوضع الاساس وبقي عليَّ ان اكمل البناء الشريف الذي انتهى اليّ امر اتمامه وكان واجبا لا بدّ منه . ثم قال :—

انه سيستمر محافظا على الدين والحق والمبادئ القوية التي تسلمها من ابائه واجداده وان ايمانه ثابت على الصخرة الازلية التي هي السيد المسيح . وانه سيدوم متمسكا بالكلمة التي تأسست مملكته عليها وهي الايمان الحقيقي بالرب يسوع المسيح حسبما هو مبين في انجيله المقدس . وانه سيجاهد الى النهاية الجهاد الحسن لمجد الله وخير الكنيسة

ولما فرغ جلالته من الكلام ضجّ الحضور بالدعاء وهتفوا هتافا شديداً

ثم خرج جلالتهما من الكنيسة بين صفوف الجند محفوفين

بالموكب المتقدم ذكره الى باب الخليل حيث كانت العربات والجياد مهيأة فركب جلالتهما العربة وسارا توًا الى المضارب فتناولا طعام الظهر والراحة اللازمة بعده

وفي الساعة الثالثة خرجا من المضارب وسارا الى زيارة النبي داود هو المكان المعروف في الانجيل الشريف بعلية صهيون حيث اجتمع الحواريون بعد صعود السيد المسيح الى السماء

وبالقرب من هذا المكان قطعة ارض فسيحة حسنة الموقع وتفضلت الحضرة العلية السلطانية وقدمتها لجلالة الامبراطور هدية تذكارية لزيارته القدس الشريف وكان تقديمها لجلالته على الصورة الآتيه

بعد ان تمت معاملات التطويب القانونية على الارض المومأ اليها حضر جلالتهما اليها فتقدم حينئذ حضرة عطوفتلو توفيق بك سفير دولتنا العلية في برلين ليسلم الارض لجلالته باسم عظمة سيدنا ومولانا السلطان الاعظم

فمثل حضرة عطوفتلو توفيق بك بين يدي جلالته واهدى اليه الارض رسميا باسم الحضرة العلية السلطانية المعظمة وقدم اوراق تطويبها فتسلمها من عطوفته وزير الخارجية وللحال نصبت في تلك القطعة الراية الالمانية والراية الخاصة بعائلة

هوهنزولرن الامبراطورية فحيتهما الموسيقى ثلاث دفعات واخذ الجنود الالمان سلاحهما حسب الاصول

وبعد ذلك لفظ جلالته خطبة خلاصتها ما ياتي

« ان ساكن الجنان السلطان عبد العزيز خان اهدى الى المرحوم والدي قطعة الارض المعروفة باسم الدباغة وهي التي بنيت فيها الكنيسة التي تم تدشينها في هذا الصباح واما عظمة صديقي السلطان عبد الحميد فقد اهدى الي هذه الارض التي وقفنا فيها الان . فكما اننا بنينا في الاولى كنيسة للالمان الانجيليين فسنبني في الثانية ان شاء الله كنيسة للالمان الكاثوليكيين »

وكان جلالته قد بعث الى الحضرة البابوية . برسالة برقية يبلغها عزمه على اهداء هذه الارض للكاثوليك الالمان لكي يبنوا فيها كنيسة لهم وهذا مآلها

« بكل سرور ابشر قداستكم انني قد نلت من الحضرة العلية السلطانية الارض المعروفة « بانتقال السيدة » بينة على مزيد حب عظمتها لي وقررت ان اخص رعاياي الكاثوليك ولا سيما الرهبان الكاثوليك الالمان المقيمين في القدس الشريف بهذه الارض المباركة بما وعت من التذكارات وقد لذ لي ان ابرهن

في مثل هذه الحال شدة اهتمامي وحرصي على مصالح الرهبان الكاثوليك الذين ائتمنتني العناية الالهية عليهم فارجو من قداستكم قبول موكدات حبي الخالص ، اه

فاجابه قداسته على لسان البرق بما ياتي

« لقد حسن في قلبنا وقع الرسالة البرقية اللطيفة التي اعلمتنا بها جلالتكم عزمكم على ان تعطوا رعاياكم الكاثوليك ارض انتقال السيدة التي التمسوها في القدس الشريف

فاننا نوكد لكم مزيد ارتياحنا الى هذه التقدمة ونتأكد ان الكاثوليك يشكرونها لجلالتكم ونحن نحب ايضا ان نشاركهم في الشكر مقدمين لجلالتكم اخلاصه »

وبعث جلالته برسالة برقية الى الغراندوق دي باد وهذا ما لها قال

عدت من زيارة القبر المقدس ولمجرد افتكاري في انني وقفت في الموضع الذي تمت فيه اعظم العجائب اي افتداء الانسان بوفاة مخلصنا تنتهض نفسي وتسمو

ان مواطنينا الاعزاء كثيرون في هذه البلاد وكلهم مبتهجون ، ان جلالة السلطان الاعظم تعطف فوهبني ارضا سمحت بها لكاثوليكنا الالمانيين لقصد ان يبتنوا لهم فيها معبداً

وبذلك يعرف رعاياي الكاثوليك شدة حرصي على مصالحهم الدينية فعسى ان تكون هذه الهبة مجلبة لسرورهم ومهبطا للخيرات والنعم السوابغ

من رباعيات الزهاوي

ثوبوا الى العلم ان العلم مكرمة ... وفي تلقيه لا يأخذكم الضجر
لو اصلح البشر الانسال مهتديا ... بالعلم يوما لرقى نوعه البشر

* * *

بالعزم بالعزم يلقى المرء في عمل ... نجاحه انه بالعزم مقتدر
ان كان للمرء عزم في ارادته ... فلا الطبيعة تثنيه ولا القدر

* * *

ايها القوم انهضوا ... مثل باقي الامم
اطلبوا النور وخلوا ... حياة الظلم

* * *

سعد الناس الألى ... دوننا قد نهضوا
انما نحن قعدنا ... وهم قد ركضوا

* * *

انما النابغة الفذ ... من قد نبذا
للتقاليد التي ... جاءه منها الاذى

قرية دير حنا

« بعد ان سرد حضرة المحترم صاحب التوقيع اخبار بني الظاهر المنشورة في اعداد الزهرة السابقة رأى ان لا يبخس قريته (دير حنا) حقها وقد لعبت على ايامهم دوراً مهماً ولا تزال الابنية الضخمة التي شادوها فيها ظاهرة فارسل الينا معلوماته نلخصها فيما يلي : »

« الزهرة »

تبعد هذه القرية عن عكا الى الشرق مسافة ١٨ ميلا وعن طبريا الى الغرب ١٢ ميلا وعن الناصرة الى الشمال ١٣ ميلا واقرب القرى اليها عرابة البطوف وتبعد الرامة عنها ٦ اميال الى الشمال وعيلبون ثلاثة اميال الى الشرق وهي قائمة على رابية يحدها جنوبا جبل حزوه الشهير بعلوه والمطل عن بعد على البحر المتوسط وغربا سهول حوران الواسعة وشرقا بحيرة طبريا وتستقي مياها من عين الجبميه وهي ينبوع ماء عذب تبعد عن القرية زهاء ١٥ دقيقة وعندما تشح مياهها وذلك في الصيف تستقي من مياه المطر في الآبار الكثيرة الموجودة فيها والى شمالي القريه يوجد سهل واسع يبلغ طوله من الشرق الى الغرب زهاء الميلين والنصف وعرضه من الشمال الى الجنوب ميلاً واحدا وفي الجهة الشرقية من هذا السهل توجد بركة كبيرة

صنعها بنو الظاهر يبلغ طولها مئتين وخمسين مترا وعرضها سبعين مترا تقريبا وهي تخزن مياه السيول النازلة اليها من الجبال وتشرب منها مواشي القرية وحيواناتها .

اما اسم القرية فلم نقف على ما يدلنا على السبب في تسميتها به انما اظن ولعل ظني في محله ان الصليبيين لما تم لهم النصر في حملتهم الاولى على فلسطين بقيادة القائد الفرنسي الشهير غودفروا دي بو يون انشئت ثلاث جمعيات هي جمعية القديس يوحنا المعمدان وجمعية الهيكليين وجمعية فرسان القبر المقدس وانتشرت هذه الجمعيات في انحاء فلسطين وشادت كنائس واديرة ولعل الجمعية الاولى منها شادت في هذا المكان ديرا هدمته صروف الايام والحروب التي توالت علَى البلاد فبقي الاسم محفوظا للمكان الذي كان فيه الدير حتى ظهر بنو الظاهر وصالوا علَى البلاد ولفت انظارهم هذا الموقع المرتفع فبنوا فيه القلعة التي لا تزال الى اليوم قائمة في وسط هاتيك الديار يتطلع اليها الناظر بعين المهابة والاحترام ويترحم علَى ايام سبقت بلغ فيها دير حنا ما بلغ من العز .

والقلعة محاطة بسور خارجي يبلغ سمكه في الجهات الخطرة التي كانت عرضة لهجوم الاعداء اربعة امتار وفي الجهات

الامينة مترين تقريبا وفي داخل السور توجد ابراج بشرفات للحراسة واخرى ضيقة لرمي الرصاص واطلاق القنابل على العدو . ويوجد كذلك في ساحة القلعة داخل السور آبار مياه كثيرة كما ان القرية ملأى بمثل هذه الابار المعدة لتخزين مياه المطر استعدادا لكل طارئ ويبلغ عدد هذه الابار ستين بئرا

وبيت سعد العمر موجود ايضا داخل السور وهو بيت فخم تبلغ مساحته من الشمال الى الجنوب سبعين مترا تقريبا ومن الشرق الى الغرب زهاء اربعين مترا وهو مؤلف من طبقتين الطبقة كانت مستودعا للمعدات الحربية والسلاح وفيها خمس غرف كبيرة معقودة السقف من جهة الشرق وثلاث من جهة الجنوب ومثلها من الجهة الشمالية اما غرف الجهة الغربية فمعظمها مهدوم والطبقة الثانية كانت للسكنى ويصعد منها الى السطوح بسلمين بديعي الصنعة في داخل البيت . اما البناء فمكانه من الحجر الاحمر والابيض اليابسين منقوش عليه ابدع النقش ومنحوت ادق النحت .. ويوجد خارج القرية خمسة ابراج اثنان في الجهة الشرقية ومثلها في الجهة الغربية وواحد في الجهة الجنوبية وهذه الابراج بالرغم مما لحقها من الدمار لاتزال حول القرية اشبه الاشياء بأسد رابضة تحمي عرينها ..

وقد فتح هذه القلعة احمد باشا الجزار متولي احكام هذه البلاد بعد ظاهر العمر وكان احد عمال الظاهر متوليا يومذاك امر دير حنا لان سعد العمر كان قد قتل قبل حصارها ٠

وقد وجه الجزار الحصار اليها من الجهة الشمالية اولا ولكن مدافعه لم تؤثر في ضخامة اسوارها واراد نسفها من اساسها بالبارود فحفر خندقا تحت السور ولكنه لم يفلح بعمله لمتانة جدرانها وصلابة حجارتها ولا يزال الخندق المفتوح معروفا الى اليوم باسم مغارة اللغم ٠ فنقل خيامه الى الجهة الشرقية وامتلك البرجين بعد حصار لا تزال آثاره ظاهرة وقنابل المدافع عالقة على جدرانهما ثم انتقل الى الجهة الغربية وامتلك احد البرجين الموجودين هنالك ولم يفلح بغير ذلك وعجزت قنابله ونيران مدافعه عن التأثير في اسوار تلك القلعة الحصينة ٠

وكان عامل الظاهر حاكم القلعة رجلا صفديا يقال انه يوسف الدبور جد سليم سعيد البيطار الساكن اليوم في قرية المغار وقد اقام على اسوار القلعة لحراستها نفرا من سكان القرية بينهم رجل مسيحي يدعى نخله جد اسرة حبيب الباقية الى اليوم في دير حنا ٠ فاتفق ان غمضت يوما عين نخله المذكور وقد اعياه واضناه السهر فنام وكان عامل الظاهر سليم في

دورته يتفقد القلعة روجد نخله نائما فضربه ضربا اليما وهدده بالقتل ولما ابتعد خاف نخله على حياته وقذف بنفسه من فوق السور الى الخارج وذهب الى خيام الجزار واضعا بعنقه منديلا ابيض ومسلما نفسه فامنه الجزار واستفهم منه عن حالة القلعه وعرف ان الحالة في القرية ضيقة جدا وان الاهالي غير راضين عن عمال بني الظاهر وانهم لا يقعدون عن التسليم اذا رأوا فرجا.

فامر الجزار جنده ان يستعدوا للهجوم وقبل فجر اليوم التالي احاط جند الجزار بالقرية وتقدم واحد منهم من الباب الكبير الذي يفتح الى الغرب مقابل الجامع اليوم ونادى باعلى صوته الحارس وكان عامر ظاهر العمر نفسه حاكم القلعة ففتح هذا الشرفة مستعلما فاطلق المنادي الرصاص عليه فارداه قتيلا وهجم الجنود على الباب وفتحوه عنوة وسلمت القلعة وفتحت الابواب كلها امام الجزار وجنده ودخلوها بلا قتال. وامر الجزار السكان ان يتركوا القريه ويخرجوا منها حاملا كل منهم ما يتمكن من حمله فاذعن السكان للامر وكانت النساء تخفي حلاها في سرائر اطفالها وتحملها على رأسها خوف ان يفتشها جنود الجزار. ولما تم النصر للجزار وسمى للقلعة مفوضا يحتكم بامره رجع الى خيامه المضروبة في جهة الجهمة بين دير حنا وعرابه واصدر امرا بشنق البشانقة

الذين كانوا الى جانبه يساعدونه عَلَى فتوحاته ويستميتون في سبيل خدمته فجاءه امام قرية عرابة وهو شيخ جليل محترم من اسرة العاروري وجد اسرة الخطبا الموجودين الى اليوم في عرابة وطلب للبشانقة رحمة من الجزار وعفوا عن ذنوب المحكوم عليهم اذا كانوا اقترفوا ذنبا فاجابه الجزار قائلا

(خطيب خطيب انت تعرف وظيفتك في الجامع وانا اعرف تدبير اعمالي خنزير مات كاب منشان ايش) وهكذا اعدموا مخافة ان يقوى ساعدهم في البلاد فيقلقوا عَلَى الجزار راحته ٠٠

وسكان دير حنا اليوم يبلغ عددهم ٤٢٠ نفسا منهم ثلاثمئة من المسلمين والباقي مسيحيون وهؤلاء هم نسل المسيحيين القليلين الذين كانوا عَلَى زمن الجزار ٠

والجميع عائشون اهنأ عيش يظللهم الاتحاد والتضامن وتضم قلوبهم المحبة المتبادلة حتى ان الغريب القاصد الى دير حنا يصعب عليه التمييز بين المسلمين والمسيحيين نظرا لما يربطهم بعضهم الى بعض من اواصر المحبة والاتفاق

ومسيحيو هذه القرية كلهم من طائفة الروم الكاثوليك ولم يكن لهم فيما سبق كاهن لخدمة نفوسهم بل كان يأتيهم الكاهن من وقت الى آخر من القرى المجاورة لاقامة الصلوات في بيت

كائن الى الجهة الشرقية الجنوبية جعلوه مصلى لهم ولما تسنم كرسي الابرشية العكاوية سيادة اسقفها الحالي المطران غريغوريوس حجار شاد لها كنيسة جميلة ابتدئ ببنائها سنة ١٩٠٧ واكملت سنة ١٩٠٩ وابتاع لهم من الزيتون ما يسد نفقاتها وسام لها كاهناً سنة ١٩٢٠ هو العبد الفقير كاتب هذه الاسطر الخوري مرقس بن الخوري حنا داود العيلبوني الاصل.

اما الدير القديم فقد بحثنا كثيراً عن موقعه فلم نتوفق الى الوصول اليه غير انه يقال ان في موقع بيت اولاد محمد ابرهيم نصره المجاور لحدود الكنيسة الجديدة من جهة الشمال والله اعلم

الخوري مرقس الخوري

كاهن دير حنا

تأثير يوم الولادة عند الاميركان

المولود يوم الاثنين يكون ذا وجه جميل ويوم الثلاثا ملآن من نعمة الله والاربعا يكون المولود مسروراً وبشوش الوجه والخميس يعيش بمرارة ونعاسة والجمعة عطية الله والسبة يكون ذا كد وشغل لتحصيل المعاش والاحد لا يكون محتاجاً لشيء.

الحكم على المسيح

نشرنا في عدد شهر نيسان من سنة الزهرة الماضية — لمناسبة اعياد الفصح — رسالة يقال ان حاكم فلسطين في عهد المسيح ارسلها الى مجلس الشيوخ الروماني يصف فيها السيد المسيح وصفا دقيقا وقد نفى يومذاك حضرة العلامة الاب لويس شيخو في احد اعداد مشرقه الاغر صحة تلك الرسالة · ولقد عثرنا اخيرا على رسالة اخرى يختلف نصها عن نص التى نشرناها سابقا مع صورة الحكم الذي لفظه بيلاطس البنطي على السيد المسيح واسماء الذين وقعوا عليه والذين اشتركوا في الحكم وارائهم كل ذلك منشور في صفحة من الورق كبيرة طبعت مرة اولى في مصر في يونيو سنة ١٨٩٢ واعيد طبعها في ١٠ اكتوبر سنة ١٨٩٨ ثم طبعت ثالثة في ١٢ سبتمبر سنة ١٩٠٦ واننا — لمناسبة اعياد هذه السنة — ننشر فيما يلي ما عثرنا عليه بحروفه منتظرين من الاب شيخو رأيه في مثل هذه الرسائل التي نقرأها من وقت الى آخر :

صورة

الحكم الذي نطق به بيلاطس البنطي والي ولاية الجليل على يسوع الناصري

في السنة السابعة عشرة من حكم الامبراطور طباريوس

الموافق لليوم الخامس والعشرين من شهر مارس بمدينة اورشليم المقدسة في عهد الحبرين حنان وقيافا حكم بيلاطس البنطي والي ولاية الجليل الجالس للقضاء في دار ندوة مجمع الوقورين على يسوع الناصري بالموت صلبا بين لصين بناء على الشهادات الكثيرة المبينة المقدمة من الشعب المثبتة ان يسوع الناصري

(اولا) مضل يسوق الناس الى الضلال ، (ثانيا) يغري الناس على الشغب والهياج ، (ثالثا) عدو للناموس (رابعا) يدعو نفسه ابن الله (خامسا) يدعو نفسه كذبا انه ملك اسرائيل (سادسا) دخل الهيكل ومعه جم غفير من الناس حاملين سعف النخل

فلهذا

يأمر بيلاطس البنطي كونسيوس كورنيليوس قائد المائة بان يأتي بيسوع المذكور الى المحل المعد لقتله وعليه ايضا انه يمنع كل من يتعدى لتنفيذ هذا الحكم فقيرا كان او غنيا .

بيان اسماء من وقعوا على الحكم على يسوع

اولا دانيال روباني فريسي ثانيا يوحنا زور بابل ثالثا روفائيل روباني رابعا كابيت

وان يؤتى به الى خارج مدينة اورشليم من باب الطرنى

قالت الجريدة الطليانية ان هذا الحكم منقوش على لوح من

النحاس الاصفر باللغة العبرانية وعن جانبه هذه الكلمات (وقد ارسل لكل سبط لوح مثل هذا)

اما اكتشاف هذا اللوح فكان سنة ١٢٨٠ مسيحية بمدينة الويلا من اعمال نابولي اثناء البحث عن لآثار الرومانية وبقي فيها الى ان وجده المذيون العلميون لذين افقوا الجيش الفرنساوى حين انتشب الحرب في جنوب ايطاليا محافظا عليه في علبة من الخشب الابنوس في خزانة الامتعة الكنائيسية بدير رهبان الكارثوزيان القريب من نابولي ثم نقل هذا الاثر الجليل الى كنيسة كاز وبقي فيها الى ان تصرح لرهبان دير الكارثوزيان بناء على طلبهم بحفظه عندهم جزاء لهم على الضحايا التي بذلوها للجيش الفرنساوية في ايطاليا وكانت ترجمته الى اللغة الفرنساوية حرفا بحرف بمعرفة اعضاء اللجنة العلمية وتحصل رينون على رسم هذا اللوح ولما مات ابيعت مكتبته واشترى اللورد هاورد رسم اللوح المذكور ٢٨٩ فرنك ومن مطابقة الاسباب الواردة في هذا اللوح لما هو وارد في الانجيل يستدل على عدم وجود شبهة تاريخية تنفي صحة هذا اللوح

وهاك اسماء الذين تشاوروا فى الحكم على يسوع المسيح

١ سمعان الابرص : فهو العاصي الذي يستحق الموت على

حسب الشريعة

٢ يورام : لماذا يحكم بالموت على هذا البار

٣ سارباس : انزعوا عنه الحياة انزعوه من الدنيا

٤ دبارياس : حيث انه هيج الشعب فمستحق الموت

٥ تبراس : فليطرح في هاوية الشقاء

٦ انولومبه : لماذا كل هذه المدة المستطيله ولم يحكم عليه بالموت

٧ يوشافاط : اتركوه في السجن موءبداً

٨ سابسي : ان كان باراً او لم يكين فمستحق كأس الحمام حيث انه لم يحفظ شريعة آبائنا

٩ بيلاطس النبطي : اني بريء من دم هذا البار

١٠ مابتل : فلنقاصه حتى في المستقبل لا يكرز ضدنا

١١ اناس : لا يجب الحكم ابداً على احد بالموت ما لم تسمع اقواله

١٢ نقوديمس : ان شريعتنا لا تصرح الحكم على احد ما لم توءخذ اولا اقاويله واخباره بما فعل

١٣ وطفار : حيث ان هذا الانسان بصفته خداع فيطرد من المدينة

١٤ روسموقين : ما فائدة الشريعة ان لم تحفظ

١٥ هارين : ان كان بارا او لم يكن فمن حيث انه هيج الشعب بكرازته فمستحق القصاص اي العقاب

١٦ ريفاز : اجعلوه اولا يعترف بذنبه ومن ثم عاقبوه

١٧ يوسف الارماني : ان لم يكن احد يدافع عن هذا البار فعار عليه

١٨ سوباط : ان الشرائع لا تحكم على احد بالموت بدون سبب اكيد

١٩ ميزا : ان كان بارا فلنسمع منه ان كان مجرما فلنطرده

٢٠ رحبعام : لنا شريعة بحسبها يجب ان يموت

٢١ كرسي رئيس الكهنة قيافا الذي هو رئيس كهنة اليهود قد تنبأ قائلا لا تسمعوا منه شيئا ولا تعتبروه وان الاجدر بكم ان يموت انسان واحد عن الشعب جزاء عن هلاك الامة باسرها .

صورة

الرسالة الواردة من اورشليم من طرف بوليوس والي اليهودية الى المحفل الروماني

انه قد بلغني ايها الملك قيصر انك ترغب معرفة ما اخبرك به الآن فاعلم انه يوجد رجل في وقتنا هذا سائر بالفضيلة

العظيمة يدعى يسوع وان الشعب متخذه بمنزلة نبي وان تلاميذه يقولون عنه بانه ابن الله خالق السموات والارض وكلما وجد ويوجد فيهما . فبالحقيقة ايها الملك انه يوميا يسمع عن يسوع هذا اشياء مستغربة فيقيم الموتى ويشفي المرضى بكلمة واحدة فقط وهو انسان بقوام معتدل ذو منظر جميل للغاية له هيبة مهيبة جدا حتى ان من نظر اليه التزم ان يحبه ويخافه وشعره بغاية الاستوى مندرجا الى اذنيه ومن ثم الى كتفيه ملون ترابي انما بالاكثر ذهوان علَى جبينه غرة (اي علامة) كعادة الناصريين ثم ان جبينه مسطوح وانما هو بهج ووجهه بغير تجعيد (اي عيوب) بمنخار معتدل وليس بفيه ادنى عيب واما منظره فانه رؤوف ومسر وعيناه كاشعة الشمس ولا يمكن لانسان ان يحدق النظر في وجهه نظراً لطلعة ضيائه فحينما يوبخ يرهب ومتى ارشد ابكى ويجتذب الناس الى محبته تراه فرحا جدا وقد قيل عنه انه ما نظر قط يضحك بل بالحري يبكي وذراعاه ويداه بغاية اللطافة والجمال ثم انه بالمفاوضة يأسر الكثيرين وانما مفاوضته نادرة وبوقت المفاوضة يكون بغاية الاحتشام فيختال بمنظره وشخصه انه هو الرجل الاجمل (ويشبه كثيرا لامه التي هي احسن ما وجد بين نساء تلك النواحي)

فاذا كنت ترغب يا قيصر ان تشاهده اعلمني وانا ارسله اليك حالا من دون ابطاء

ثم نظرا للعلوم فانه اذهل مدينة اورشليم باسرها لانه يفهم كافة العلوم بدون ان يدرس شيئا منها البته ويمشي حافيا عريان الرأس نظير المجانين فكثيرون اذ يرونه يستهزئون به ولكن بحضرته وبالتكلم معه يرجف ويذهل وقيل انه لم يسمع قط عن مثل هذا الانسان في التخوم وفي الحقيقة كما تأكدت من العبرانيين انه ما سمع قط اراء علمية كمثل ما يعلم يسوع هذا وكثيرون من علماء اليهود يعتبرونه الها ويعتقدون به وكثيرون غيرهم يبغضونه ويقولون انه مضاد شرائع جلالتك فتراني قلقا من هؤلاء العبرانيين الاردياء ويقال عنه انه قط ما احزن احدا بل بالعكس يخبرون عنه اولئك الذين عرفوه واختبروه انهم حصلوا منه على انعامات كلية وصحة تامة فاذا انا بكليتي ممتثلا لطاعتك ولاتمام اوامر عظمتك وجلالتك

تحريرا من الديوان بمدينة اورشليم في نصف شهر قمر ثاني من الجيل السابع

يوليوس يوستوس
والي اليهودية

المطران غريغوريوس حجار

رئيس اساقفة عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل

يوبيله الاسقفي الفضي

قلنا في زنابق حقل العدد الفائت للزهرة ان الابرشية العكاوية تستعد للاحتفال باليوبيل الاسقفي لهذا الحبر الجليل. ووعدنا حضرات القراء الكرام ان نأتي على تعداد مآثر سيادته في عدد قادم. واننا الآن براً بالوعد واظهارا لافضال سيادته وتقديرا لخدماته الجليلة نبدأ بتحيته تحية احترام وشكر، اما الاحترام فللغيرة الحقيقية والعطف الابوي اللذين حوّط الابرشية بهما خلال هذه المدة، واما الشكر فللخدمات الجليلة التي اداها للابرشية وللمجهودات العظيمة التي بذلها في سبيل ايصالها الى ما هي عليه اليوم من الرقي والتقدم وعلى الاخص لجهاده المبرور في حقلي الدين والادب

كان وقت وكانت الابرشية العكاوية تعد بين اصغر وافقر ابرشيات طائفة الروم الملكيين الكاثوليكيين: خورانياتها معدودة محدودة ومدارسها لا تزيد عن كتاتيب اثنين او ثلاثة يعلم فيها مبادىء القراءة والمزامير والاكطويخوس والرسائل. واوقافها لا تكاد تكفي لسد نفقاتها القليلة. فما تسنم سيادته

كرسيها الاسقفي في ٢٥ اذار سنة ١٩٠٠ واستلم زمام امورها حتى شمر عن ساعدي الغيرة و الخدمة الحقيقيتين وسعى وسعيه كان حثيثاً جداً في بث روح الدين والعلم في الشعب الموكل امره اليه ثم في ايجاد وسائط تكفل له المهمة العظيمة التي انتدب لها فرحل الى اوروبا مرة اولى وثانية وثالثة وما هي الا سنوات قليلة حتى نهض بالطائفة النهوض الذي اوصلها الى حالتها اليوم . . عرف ان لا حياة حقيقية ولا تقدم ولا عمران بدون العلم فانشأ المعاهد العلمية وفتح ابوابها كبيرة واسعة لقبول الطلبة عَلَى اختلاف مذاهبهم وزودها بغيرته وادبه فضلا عن رؤساء واساتذة ماهرين اوقفوا ذواتهم عَلَى الخدمة واشرف بنفسه على سيرها متفقدا من وقت الى آخر احوالها ومنشطا اعمالها حتى اضحت عاملا كبيرا في التطور الادبي في شمالي فلسطين وهي اليوم تعد في انحاء الابرشية ٢٥ مدرسة مشربة بروح ادبه وعلمه وترجع كلها بفضلها ونجاحها وازدهارها اليه . وها تلامذتها وخريجوها الشبان الادباء الحاصلون عَلَى ارفع المراتب من تجار وحكام وكتاب وموظفين اشهود حق عَلَى فضلها وفضل سيادته . اما الخورانيات والمؤسسات الدينية فقد كثرت حتى اربت على الاربعين خورنية بعد ان كانت لا تلحق نصف هذا العدد وكلها

مزودة باوقاف تكفل لها سيراً حسناً ومستقبلا باهراً . . .

امتاز سيادته باتقانه اللغة العربية — وقد تضلع منها وملك ناصيتها حتى اقر له القاصي والداني بالبلاغة والفصاحة ومتانة عبارته وعذب منطقه وغزارة مادته فامتازت معه مدارسه بشغفها بهذه اللغة وكانت هي اللغة الرئيسية فيها ولذا نرى خريجيها اشد الناس اهتماماً بها واكثرهم سعياً وراء نشرها وتعزيز شأنها هذا مع انكبابهم على تلقن اللغات الاجنبية الكافلة لهم الحياة الاقتصادية كالفرنسية والانكليزية والتركية على زمن تركيا .

عرف سيادته بوطنيته الصادقة — ومواقفه الوطنية وخدماته شهيرة ومعروفة لا لزوم لتعدادها — فعرفت معه مدارسه بانها المعاهد الوطنية في البلاد العاملة عَلَى تربية اولادها التربية القومية الصحيحة وعلى بثها فيهم الروح الوطنية الخالية من كل شائبة وها تلامذتها وخريجوها الوطنيون المؤلفون اسلم اعضاء في جسم الوطنية والعاملون في حقل القومية باخلاص ونشاط لشهود حق على وطنية سيادته ووطنية مدارسه .

اما اعماله الخيريه فحل قليلا في انحاء ابرشيته وسل عنها الجمعيات الخيرية والفقراء على اختلاف طوائفهم ترَ آثاره الطيبة وتشارك الباسط اليهم اسخى كف المساعدة

في الاقرار بفضله والدعاء باطالة عمره ٠

هذا هو الحبر الذي تحتفل الابرشية العكاوية بيوبيله الفضي الاسقفي وانه ليحق لها ويحق للعرب عامة — وهو الرئيس الديني العربي الوحيد في الديار الفلسطينية وشرقي الاردن بين الطوائف المسيحية — ان يشتركوا في تكريمه تكريماً يليق بجهاده وافضاله وبادبه الجم وغيرته ووطنيته ٠

ولقد اخرنا هذا العدد عن ميعاده خصوصاً لنصف فيه الحفلتين الكبيرتين اللتين اقيمتا لتكريمه الاولى في عكا مركز الكرسي في ٣ ايار سنة ١٩٢٥ وقد شكلت لتنظيمها والدعوة اليها لجنة من كرام العكاويين برئاسة سيادة الرئيس والنائب الاسقفي العام الارشمندريت اغابيوس نعوم ب م والثانية في الناصرة في ١٠ ايار وقد ترأس لجنة التكريم فيها سيادة الارشمندريت استفانوس زيتون

حفلات اليوبيل

في عكا والناصرة

في عكا : لم ترَ مدينه عكا منذ سنوات بعيدة اياماً نظير يومي السبت والاحد في ٢ و٣ من شهر ايار موعد الحفلة الاولى الكبرى التي اقيمت فيها تذكاراً لمرور ٢٥ سنة على تسنم سيادة

المطران حجار كرسي الاسقفية الكاثوليكية . وقد سيرت ادارة السكة الحديدية قطرات خصوصية لنقل الوف المهنئين الوافدين من سائر انحاء الابرشية والبلاد السورية .

وكان في مقدمة الجميع اصحاب السيادة المطران نقولاوس قاضي متروبوليت حوران بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن غبطة البطريرك والمطران اكليمنضوس معلوف متروبوليت جديدة مرجعيون والمطران اثناسيوس خرياطي متروبوليت صيدا ودير القمر والمطران مكسيموس صائغ متروبوليت صور والارشمندريت باسيليوس شحاده اب عام الرهبانية المخلصية مع المدبر الثالث الارشمندريت يوسف سابا والارشمندريت اغناطيوس جمال ب م النائب الاسقفي العام في صور والارشمندريت كيرلس رزق الوكيل البطريركي العام في الكرسي الاورشليمي وكذلك موفدو الرهبانية الشويرية ومدرسة الصلاحية الاكليركية ودير المرسلين البولسيين ومع كل من حضرات السادة المطارنة والرؤساء حاشية من كهنتهم وكذلك جميع رؤساء وكهنة مدن وقرى الابرشية العكاوية وجموع غفيرة من اهليها . وكان قد سبقهم الى عكا موسيقى جمعية حيفا الخيرية وجوقة الترتيل الكنسي لمدرسة حيفا وتلامذتها

مساء يوم السبت الساعة الرابعة كانت حفلة صلاة الغروب وصباح الاحد الساعة الثامنة والنصف كانت حفلات التلبيسة والقداس الالهي اشترك فيهما جميع اصحاب السيادة والرؤساء والكهنة وقد بلغت هذه الحفلات اقصى حدّ من المهابة والكمال وتكلم بعد الانجيل سيادة مطران صور مطبقاً كلام الله على حياة واعمال المحتفل بتكريمه وتلاه سيادة الارشمندريت كيرلس رزق بخطاب كانت البلاغة تتدفق من معانيه

وبعد القداس خرج الجميع من الكنيسة بين ترانيم المصلين وعزف الموسيقى وتصدر المحتفل به المنصة المعدة له واحتاطه السادة الاساقفة ورجال الاكليروس مع سعادة حاكم فلسطين الشمالية الكولونيل سايمس وسعادة قنصل فرنسا الفخيمة المسيو كرابان ورهط كبير من وجهاء المسلمين وباقي الطوائف المسيحية وكانت ساحة الكنيسة الخارجية علَى رحبها ضيقة عن ان تسع الحضور وافتتح الحفلة رئيس اللجنة النائب الاسقفي العام الارشمندريت آغابيوس نعوم ب م بكلمات طيبات باسم اللجنة وعكا والابرشية العكاوية ثم قرأ كتاب التهنئة الوارد من غبطة البطريرك ووقف بعده سيادة مطران صيدا وفاض بسرد محامد سيادته منذ كان تلميذاً في دير المخلص الى وقته الحاضر وتبعه

سيادة اب عام الرهبانية المخلصية واتى على تعداد البطاركة والاساقفة الذين اخرجهم ديرهم المخلصي لخدمة الطوائف وقد بلغوا الـ ٤٨ حبراً منهم هذا الحبر الذين يفاخرون به . ثم تكلم السيد رشيد الخوري وانشد قصيدة تهنئة نظمها شاعر القطرين خليل بك مطران و بعث بها الى صديقه الرشيد ليلقيها عنه ثم تكلم السيد فوزي بوبز وانشد قصيدة نظمها اخوه الكاتب المعروف الخواجه قيصر بوبز في بيروت وكلفه انشادها باسمه وفي هذا الاثناء وردت برقية من قداسة الحبر الاعظم بابا رومية تحمل الى سيادة الحجار والى ابرشيته التمنيات والادعية والبركات الرسولية . وتعدد المتكلمون باسم المدرسة والراهبات والقرى ولم تنته الحفلة الا عند الساعة الثانية بعد الظهر وقد بلغنا ان عدداً كبيراً ممن كانوا على استعداد للكلام لم تسمح لهم الفرصة للنزول في ميدان الادب هذا

ثم انتقل الجميع الى مائدة الغداء وكانت وايم الحق ليمة فاخرة جداً امتزج فيها بلاغة المكرَّم بلطف المهنئين وكرم العكاويين الذين اظهروا باشخاص اعضاء لجنة اليوبيل كل كرم وذوق وخدمة اطلقت الالسنة ثناء وشكراً وقد بلغ عدد الذين جلسوا مناوبة الى موائد الضيافة عند الظهر ما

يزيد على الـ ٥٠٠ نسمة ٠

وما انتهى الاكل حتى كان موعد الرواية التي قام بتمثيلها باسم عكا تلامذة مدرسة حيفا وانشد بين فصولها رئيس مدرسة حيفا الخوري يواكيم قرداحي ب م قصيدة عصماء والقى الخوري ابرهيم الحداد ب م قصيدة متينة التركيب بليغة المعاني نظمها اب عام الرهبانية المخلصية وكان سيادته في كل هذه الحفلات يردّ على المتكلمين ببلاغة وعذوبة منطق معروفة فيه وانتهت الرواية بعد الساعة التاسعة مساء واولم للسادة الاساقفة وللضيوف ولائم جديدة انشد فيها النائب البطريركي الارشمندريت كيرلاس رزق بلبل الكنيسة الصداح اربعة ابيات من نظمه البسها معنى ولحنا يليقان بالمحتفل به

وقد امطرت برقيات التهانىء صاحب اليوبيل من سائر انحاء العالم وقدمت اليه التقادم الكثيرة تذكاراً لليوبيل

في الناصرة : اما حفلات الناصرة فكانت في اليوم العاشر من شهر ايار حضرها السادة الاساقفة والرؤساء الذين حضروا حفلة عكا عدا مطراني صور وصيدا لاشغال اضطرتهما الى الرجوع الى ابرشيتيهما وانضم الى المحتفلين جميع رؤساء الاديرة ورهبانها في الناصرة والنائب البطريركي اللاتيني وقدم لتهنئته

سيادة مطران الروم الاورثوذكس في الناصرة وسعادة الحاكم الانكليزي والحاكم الاداري الوطني الصديق السيد خليل عبدالنور باسم الحكومة المركزية وممثلو المقامات الرسمية وجموع غفيرة من سكان الناصرة وقضاها على اختلاف الطوائف . وقد بلغت الحفلات حدا قصياً من البهاء والرواء وتكلم في الكنيسة سياده مطران حوران ومنح سيادة المحتفل به سكرتيره الخوري يوسف لحام لقب ارشمندريت جزاء خدماته وبعد القداس تعدد المهنئون وتسابق الادباء والشعراء الى بسط ارق ما عندهم من التمنيات والعواطف بخطب نثرية شائقة وقصائد شعرية رنانة . وكان مفتتح الكلام رئيس طائفة الناصرة ورئيس لجنة اليوبيل الارشمندريت استفانوس زيتون بخطاب اعرب فيه باسمه واسم طائفته وبلدته وضواحيها عن اخلص التمنيات وتلاه الخوري كاوفا رئيس روحي طائفة اللاتين فالخوري نعمة الله فرحات فالخوري جبرائيل سعد رئيس روحي الطائفة المارونية فالقس اسعد منصور رئيس روحي الطائفة الانجيلية فاب عام الرهبانية المخلصية فالنائب البطريركي الارشمندريت كيرللس رزق فالسيد رشيد الخوري وقد استعاده الحضور قصيدة خليل بك مطران فاعادها وبعده تكلم السيد انيس سليم منصور باللغة الفرنسية فالسيد

توما الصباغ وكيل قنصرلاتو فرنسا في صفد وطبريا باللغة العربية فالاساتذة الادباء السادة نعمه دانيال ومخائيل كرم ونايف الخوري وغيرهم ممن لم تبلغنا اسماؤهم ثم وقف المحتفل به ورد على المهنئين بخطاب اخذ بمجامع قلوب السامعين. وكانت موسيقى النادي الكاثوليكي الناصري تصدح خلال الخطاب بانغامها الشجية. ثم انتقل الجميع الى مائدة تنوعت فيها اشكال الاطعمة وتبودلت الانخاب وكان الناصريون في خدمة ضيوفهم بصدر رحب وبشاشة ولطف.

وعند الساعة الخامسة مثل تلامذة المدرسة الكاثوليكية رواية بديعة المغازي

وبعد ظهر اليوم الثاني اقامت سيدات الناصرة حفلة شائقة لتكريم حبرهم الجليل قدمن اليه فيها تاجا متقن الصنع جميلا ثمين به من الاستانة وتعددت فيها المتكلمات المهنئات ورد عليهن سيادته بخطاب تجلت فيه روح الغيرة الابوية والتأثر الشديد كما ان الرجال قدموا حلة كنسية.

٥٠ مدرسة

عود على بدء هذه المقالة

فاننا ان نذكر في كلمتنا عن سيادته ان المدارس التي

انشأها وصل عددها قبل الحرب الكونية الى الخمسين مدرسة بين كبيرة وصغيرة للذكور والاناث في المدن والقرى كان يؤمها الطلاب عَلَى اختلاف المذاهب بلا تفرقة ولا تمييز ولكن الحرب الضروس لم تبق عَلَى شيء من مؤسساته هذه والكل يعرف ما وقع على شخص سيادته وكان بعيدا عن ابرشيته وعَلَى ما له بسيادته علاقة من التعدي والحيف من الدولة التركية . ولما وضعت الحرب اوزارها عاد الراعي الى رعيته ورأى آثار الخراب، فشمر عن ساعد الجد واخذ في ترميم ما تضعضع وتجديد ما دثر فاستطاع عَلَى رغم المصاعب التي قامت بوجهه ان يعيد فتح ٢٥ مدرسة كما سبق وذكرنا وقد طالما سمعنا سيادته يردّد كلمات الاسف لقصر يده عن ادراك ما تسمو اليه نفسه من اعادة الخمسين مدرسة الى سابق عهدها خدمة لابرشيته ولبني الاوطان وقد كان معدل ما ينشئه كنيستين او مدرستين بكل سنة مع انائش للخوارنة خدمة الهياكل يسكنون فيها براحة . كل هذا ، المدارس وغيرها عَلَى حساب سيادته الخاص لانفقات الا بغيرته وسخائه وهي على ما نعلم بالتأكيد تكلفه الالوف الكثيرة من الجنيهات المصرية . وقد علمنا انه بهاتين السنتين قد رمم كنيسة صفد

وانشأ انطوشاً ومدرسة بقرية فسوطه ومثلهما في طرشيحا هو ينشيء الآن كنيسة وانطوشاً ومدرسة في قرية سيرين وكذلك في البعنه وفي اماكن اخر اخذ الله بيد سيادته .فسح باجله ليحقق كل ما يرغبه ويتمناه للكنيسة والوطن·

تهنئة

شاعر القطرين خليل بك مطران

بورك في خلقك المليح　　يا اشبه الخلق بالمسيح
وفي ذكاء له شعاع　　يبدو على وجهك الصبيح
وفي خصال متممات　　بالخُلُق الطاهر الصريح
وفي تناه بلا تباه　　ذودا عن المبدإ الصحيح
اعدت قساً واين قس　　لو عاد من نده الفصيح
هل لنجيب ادراك شأو　　في شوط عليائك الفسيح
بوهمة يعثر المجلّي　　ان رامه عثرة الطليح
عظاتك البالغات طب　　من التباريح والجروح
فيهن للجسم بُرء جسم　　فيهن للروح برء روح

* * *

مولاي هذا مقال حق　　ما فيه شيء من المديح

يا سعد قوم وليت فيهم ولاية المصلح المشيح
خمس وعشرون قمت فيهم بامرهم غير مستريح
نفاذ رأيٍ شديد عزم غير عتيٍّ ولا جموح
لك البويت الداني وتبني للبر مرفوعة الصروح
لولا اضطرارٌ قضى بلبس الطراز شوهدت في المسوح
تأخذ إخذ الجميل فيما تبغي وتنهى عن القبيح
تغفر للخاطئ اقتداء بربك الغافر السميح
لستَ لعذر عن اي قول او ايّ فعل بمستميح
والنصح ما زاده قبولا كالصدق من جانب النصيح
لا تعتأ الدهر في حلولٍ لسد ثغر اوفى نزوح
قلبٌ الى الخالدات يرنو بناظر طاهر اللموح
اوقلمٌ كاتبٌ وصوتٌ مردد ما اليك اوحي
ما إن رأينا له سميما وجفنه ليس بالقريح

*
* *

رشيد أبلغ اجل حبر تهنئة الوامق النصوح
وادع له بالبقاء حتى يتم قدسية الفتوح
غير كثير لو عاش قطب له مزاياه عمرَ نوح
فأيّ عصر واي مصر بمثله ليس بالشحيح

بلفور

في فلسطين وسوريا

يوم ٢٥ اذار سنة ١٩٢٥

كان هذا اليوم يوما مشهوداً في فلسطين، مشهودا لا لاعياد ومهرجانات اقيمت فيها بل لمظهر الاتفاق الذي ظهر فيه الفلسطينيون الوطنيون يوم وطئت ارضها اقدام اللورد بلفور الوزير الانكليزي صاحب ذلك الوعد المشؤوم وقد اتفقت كلمة الاحزاب وتوحد رأي الجمعيات على اختلاف مناهجها على الظهور امام القادم مظهر الكتلة الواحدة المستنكرة وعده، وامام العالم اجمع ان الفلسطينيين علَى اختلاف نحلهم وطوائفهم ومناحيهم متفقون على جوهر قضيتهم وان بعض ما ظهر من الاختلاف ان هو الا اختلاف في النظريات او بالحري في طرق السير بالقضية السير الموصل الى الخير. قدم بلفور فتوقفت اعمال الوطنيين واقفلت محلاتهم واضرب عمالهم عن العمل واقفلت مدارسهم وصدرت صحفهم مجللة بسواد الحداد احتجاجا على وعده وتمنعوا عموما عن ملاقاته ومقابلته واقفلت ابواب الحرم والمسجد الاقصى في وجهه واخليت كنيسة القيامة من جميع رجالها الدينيين امامه وامطروا وابلاً من برقيات الاحتجاج والاشمئزاز

وعدم الرضى عن وعده من كافة اقطار البلاد العربية وطيرت البرقيات الى العالم اجمع حاملة الاحتجاجات ومذيعة اتفاق كلمة الفلسطينيين.

الحكومة: اما الحكومة فانها حشدت الجند واكثرت الدوريات والسيارات المصفحة استعدادا لكل طارئ وحماية لضيفها ولكن لم يحدث ما يكدر صفو الامن والحمد لله

في دمشق: اما دمشق هذا البلد العربي الطيب وعاصمة دولة الاتحاد السوري فكانت الى جانب شقيقتها فلسطين خير مظاهرة في احتجاجها وابتدأ مجلسها النيابي بالاحتجاج على الوعد ثم استقبل بلفور من محطة ازرع على طول الخط الحديدي الى دمشق برشق الحجارة وبصراخ السقوط حتى اضطر الى النزول في محطة غير المحطة التي كان ينتظر النزول فيها وذهب توا الى نزل فيكتوريا وقد بلغ مسامع الدمشقيين ذلك فتألف منهم موكب كبير سار بمظاهرة كبيرة الى حيث اللورد وهو يصرخ بسقوطه فاضطر الجند الفرنسي الى رده واصطدم الفريقان واطلق الرصاص وقتل ثلاثة منهم ضابط فرنسي واثنان من الاهلين وجرح عدد كبير وطلبت الحكومة الى اللورد ان يعجل تركه دمشق ففعل بعد ان بات فيها ليلة لم يقابل خلالها احدا من شدة تأثره وذهب

خفية الى باخرة السفنكس في مرفأ بيروت دون ان يعرج على هذه الاخيرة التي كانت مستعدة لملاقاته نظير دمشق وبقي في البحر ملازما غرفته ومتمنعا عن كل مقابلة اربعة ايام حتى اقلعت السفينة ووجهتها الاسكندرية وكانت خطة بلفور ان يزور دمشق واثارها وبعلبك وبيروت ولكن الاستقبالات التي لاقاها اضطرته الى تفضيل الانزواء في غرفة الباخرة عن الرحلة.

حيى الله سوريا بحدودها الشمالية والجنوبية وحيى الوطنيين المخلصين.

مخطوطات عربية

ذكرنا في عدد الزهرة الاخير اسماء وتواريخ المخطوطات العربية الموجودة في دار مطرانية الروم الكاثوليك في عكا وقد عثرنا اخيرا وبعد صدور العدد الفائت على مخطوطين جديدين الواحد اسمه «الاعداد الرضية في المسائل الفرضية» تأليف العلامة السعيد الذكر البطريرك مكسيموس مظلوم وهو بخط العلامة الشهير المعلم بطرس كرامه كتبها في سنة ١٨٤٠ مسيحية وانهاها بتقريظ نفيس نثرا ونظما. ونظرا لما للمؤلف وللناسخ من المكانة العالية والشهرة البعيدة في عالم الادب فضلا عن شهرة

المؤلف الدينية سنأتي في العدد القادم على وصف الكتاب وعلى اثبات فهرسه وتعداد مباحثه المفيدة مع تقاريظ الناسخ

اما المخطوط الثاني فلا فاتحة له ولا خاتمة وهو اشبه الاشياء بكشكول جامع بين حلو الحديث ومستظرف النوادر وعذب الفكاهة ورقيق الشعر والرسائل والخطب والقصائد المنتخبة من اقوال الاقدمين ومن آثار معاصري الكاتب.

وقد عثرنا بين صفحات الكتاب على ما استدللنا به على ان جامع هذه الشذرات هو جبرائيل نقولا الصباغ جمعها باسم المعلم ايوب نصر الله وانتهى من كتابتها في ٤ ربيع آخر سنة ١٢٣٣ هجرية

والذي لفت نظرنا في هذا المخطوط على الاخص بعض الرسائل والمناشير لمشاهير الرجال معاصري الكاتب منها صورة المنشور الذي وزعه نابليون بونابرت على سكان القاهرة يوم دخلها على رأس جحافلة في ١٥ محرم سنة ١٢١٣ منقولة عن النسخة الاصلية حرفا حرفا وكذلك صورة كتابات علماء الاسلام في مصر الى الاقاليم يهدئون الخواطر لدخول الجيوش الفرنسية الى بلادهم وصورة الكتاب المرسل من احمد باشا الجزار وهو في عكا الى امراء ومشائخ وسائر سكان جبل الشوف والمتن

وكسران (لبنان) يشدد امر الطاعة ويولي عليهم الامير بشير وصورة همايون الدولة العثمانية الى الشيخ ضاهر العمر تؤمن فيه جانبه بعد ان ظهر منه بعض العصيان وكذلك خط شريف جلالة السلطان عثمان الى ايالة صيدا لمناسبة جلوسه على عرش السلطنة وصورة دعاء الامير فخر الدين الى السلطان سليم وغير ذلك مما سوف ندرجه المرة بعد الاخرى على صفحات الزهرة لما في ذلك من الفائدة التاريخية واللذة وبين هذا وذاك وفي وسط الكتاب صفحات كثيرة مقسمة الى ١٥ بابًا في نوادر العرب والقضاة والمغفلين والمعلمين والمتنبين والنحاة والاطباء والشعراء والاحاجي والرسائل والاجوبة المسكتة ونوادر النسا والصبيان والغلمان والبخلا والطفيلية ونوادر شتى وهذه الابواب معنونة هكذا «كتاب التحفة الظريفة من كل كتب لطيفة» للسيد حسين حمزه وهي تشغل قدر ثلث صفحات المخطوط ·

فالى كل ذلك نلفت انظار رجال البحث والتاريخ

اللغة العامية

قامت في المدة الاخيرة ضجة كبيرة حول اللغة العربية العامية وحول نداء الاب مارون غصن بضرورة نشرها ووضع قواعد ثابتة لها والاعتياض بها عن اللغة الفصحى . وقد ايد فريق من الادباء هذه الفكرة وعارضها فريق اخر وكانت الفئة المعارضة اكبر جدا من المؤيدة وفي طليعتها حماة اللغة ورافعو منارها المجمع العلمي العربي في دمشق بمجلته الزاهرة وحضرة الاب لويس شيخو بمشرقه الاغر وغيرهما من ائمة اعلامنا العلماء . اما نحن فلا يمكننا وايم الحق ان نتكهن غاية حضرة الاب غصن من رميه هذه القنبله اهي اصلاح اللغة وتحسين امرها وتخفيف قواعدها على الدارسين وجعلها سهلة المأخذ قريبة المتناول من كل طبقات الشعب على السواء ؟ ام انه يريد الاستغناء عنها تماما وابدالها بلغات جديدة تتفرع منها فتكون هي لها بمثابة الام نظير اللاتينية للغات الفرنسية والتليانية والاسبانية وغيرها ؟ ؟

فان كانت النظرية الاولى غايته فلا نظنه يصل اليها من الباب الذي يطرقه . اما اذا كانت الثانية فلا نوافقه عليها ونحن نعلم وحضرته يعلم ايضا ان تلك الرابطة المقدسة ، الرابطة

الجامعة بين ملايين المتكلمين بلغة الضاد في اقطار العالم ستنحل
اذا ثبتت لا سمح الله نظريته وان الكتلة العربية الكبيرة
والعاطفة القومية القوية التي تحافظ عليها لغة الضاد ستصبح
بفكرته اثرا بعد عين بل ولا اثر ولا عين بتمادي الايام مع
اننا في وقت نحن احوج الناس فيه الى الالتفاف بعضنا حول
بعض وتقوية الرابطة القومية فينا لنتمكن من رد طمع الطامعين
بنا في هذا العصر عصر تنازع البقاء .

هذا ولو رجعنا الى فكرته وسلمنا معه جدلا بضرورة
انابة اللغة العامية مناب اللغة الفصحى وجعلها لغة الكتابة
والقراءة وارتكازها على قواعد ، فاي اللهجات يريد ان ينتخب
حضرته بل واي الاصطلاحات يريد ان يتخذها اساساً لقواعده
وهو يعرف ان في نفس بيروت تختلف لهجة المتكلمين حتى
وتختلف اصطلاحاتهم بين حي وآخر وجهة واخرى ، فاذا كان
هذا شأن اللغة العامية في مدينة واحدة وفي ناحية من البلاد
واحدة فكيف يريد حضرته ان يطبق قواعده على اصطلاحات
قطرين على ما بينهما من بعد اللهجات والاصطلاحات والعادات؟ .

ان ابن الشام مثلا يكاد لا يفهم على ابن مصر لو كلمه هذا
بلغته العامية مع انهما واحد بلغتهما "الفصيحة كلاماً وكتابة

وقواعد لغة وغيرها وهكذا قل عن الفرق بين بلاد المغرب والعراق وبينهما وبين سائر الاصقاع العربية · فعلى اي هذه لاصطلاحات يريد حضرته الارتكاز بقواعده واذا انتخب صطلاح مدينة او منطقة دون اخرى فهل تراه يوفق الى ايصال ما اختاره الى اذن كل فرد من افراد الامة ؟ ولو سهل عليه ذلك الا يرى ان اللغة الفصحى باصطلاحاتها وقواعدها ولو صعبة وبسعة انتشارها اسهل واسهل جدا من تجربته ومن المسالك الوعر الذي يريد ان يقودنا اليه ؟ ؟ · ·

انبق على لغتنا الفصحى التي اعتاد الشعب مهما كان بسيطاً وعامياً ان يفهمها من كتابها والواعظين بها وخطبائها وليعمل العاملون والغيورون على اصلاح لغة الشعب العامية وتعويد الامة على التكلم صحيحاً وعلى انتقاء الجمل والكلمات الاكثر صحة في احاديثهم العادية فبذلك نكون قد ادينا خدمة جليلة للغة وللقومية العربية ·

اقرأ في ملحق هذا العدد تتمة رواية

الوطن المحبوب والمهاجرون اليه

وهي من ابدع الروايات الوطنية الاخلاقية

خاتمة السنة الرابعة

ننهي بهذا العدد المرحلة الرابعة من مراحل حياتنا الصحفية ونختم هذه السنة مرددين الحمد لله جلّ جلاله على ما اولانا من نعم وآلاء، ومثنين الثناء المستطاب على همم موآزرينا في الجهاد والمشتركين معنا في هذا المشروع الادبي من كتاب وادباء ومشتركين والله المسؤول ان يجازيهم عنا وعن الادب، خيرا ويؤهلنا لان نكون عند املهم فينا في سنتنا الخامسة، هذه السنة التي نستقبلها مفتوحي الايدي و الصدور ترحيباً واملا . منشطين الى ذلك بما اصبحنا نشعر به من عطف علمائنا علينا والتفات اكابر كتابنا الادباء الى مشروعنا هذا ولا بدع فمثلهم من يعرف حقيقة الجهاد ويقدر قدر ما يبذل في سبيل هذه المشاريع من المساعي

هذا ويسرنا جدا ان نبشر قراءنا الكرام اننا قد هيأنا للمجلة في سنتها الجديدة المواد الغزيرة الادبية والاجتماعية والتاريخية والصحية والشعرية وغيرها مما سوف يتحققونه بانفسهم وكل آت قريب

ضاق هذا العدد

عن ان نذكر فيه ما ظهر جديداً في عالم الادب من صحف وكتب فالى العدد القادم

الزَّهْرَة

مجلة ادبية روائية اخلاقية تاريخية فكاهية

صاحبها ومديرها المسؤول

جميل البحري

تصدرها المكتبة الوطنية في حيفا

مرة في الشهر

وترسل مع كل عدد ملحقا روائيا

سنتها ١٢ عددا ادبيا و ١٢ ملحقا روائيا

السنة الرابعة

ايار سنة ١٩٢٤ — نيسان ١٩٢٥

قيمة الاشتراك ٦٠ مصريا في حيفا وفلسطين و ٧٥ في الخارج

مطبعة الزهرة — حيفا

فهرس عام

لمعرض اقلام الزهرة في سنتها الرابعة

ا

صفحة			
٣٠٥	ألى هذا الحد	(احتجاج وشكوى)	
١٤٢	ابيات شعر		خليل بك مطران
٤٢٨	الاب لويس شيخو		
٥١٩	« « «	(يوبيله الذهبي)	
٥٢١	« « «	(خطابه في حفلة اليوبيل)	
٤٣٨	الاتحاد المقدس		
٥١١	الاتحاد		
٣٥٦	الادبيات والزهرة		
٢٩٢	ازمة الجمعيات		
٩٢	اسعاف النشاشيبي		
٢٣٩	الاسد	(قصيدة)	حبيب صنبر
١٨٤	الاعلانات	(بحث تاريخي عنها)	اميل ابو فاضل
٢٤٠، ٣٥٥، ٤٤٤	افراح		
٥٤٣	اقرأ هذا — الرسوم		

٢٩٦ اكتشاف مدينة جديدة

١٠٦ الى الشباب (قصيدة) مصطفى الغلاييني

١٤٧ الى الشباب منصور فهمي

٤٢ الى مصر (قصيدة) جميل صدقي الزهاوي

ب

٢٤٤ باريس بين الجد واللعب عبد الله بن عبد الله

٣٨٦ بثلاثين من الفضة

٥٩٨ بلفور في فلسطين وسوريا

ت

٥٧٧ تأثير يوم الولادة عند الاميركان

٣٣٧ للتاريخ

٣٢٤ ترجمة الملك علي بن الحسين

٤٢٠ ترجمة السلطان ابن السعود

٢٢٣ تسوس الاسنان الدكتور سامي زعرب

١٧٨ تعاون القرى (جمعية)

١٨٠ " " (قصيدة) محمود الماضي

١٤٢ تمثال اليازجي " مصطفى الغلاييني

١٦٠ – ١٦١ – ١٦٣ – ١٦٦ ! تمثال اليازجي (رفع الستار عنه)
١٦٩ تمثال اليازجي رفع الستار عنه (قصيدة) خليل مطران
١٧٢ وو وو وو وو وو (خطاب) الدكتور امين الجميل
٣٥٠ تهنئة دموس للمطران (ابيات شعر) حليم دموس
٥٩٦ تهنئة شاعر القطرين للحجار (قصيدة) خليل بك مطران

ث

٥٠ الثعالبي

ج

٤٠ جميل صدقي الزهاوي
٤٤٦ جبران كزما
٤٤٨ جورج متى
٥٣ الجهل جدع
٣٣١ – ٣٣٢ الملك حسين والملك علي تنازل الاول ومبايعة الثاني
٣٤٧ الحفلة التكريمية الكبرى
٣٥٥ حفلة وداعية
٥٧٨ الحكم على المسيح
٥١ الحنين الى بغداد (قصيدة) حليم دموس

خ

٦٠٦ خاتمة السنة

٩ خليل مطران شاعر القطرين

١٠—١٣ « « في حيفا وكلمته فيها

١٥ « « كسرى (قصيدة) خليل مطران

١٧—١٩ « « في صيدا و بيروت

٢٠ « « حفلة الجامعة الكبرى

٢٣ « « كلمته في بيروت

٢٨ « « في دولته وديع عقل

٣٢ « « من هو امين تقي الدين

٣٨ « « كيف يكرمون الادباء

٦٩ « « نيرون (قصيدة) خليل مطران

١١٩—١٢٠—١٢١ خليل مطران في زحله و بعلبك

٣٤٧ خليل مطران وحيفا (الحفلة الثانية الكبرى و كلمته فيها)

٣٦٩ « « « (قصيدة) خليل مطران

٩ ٥ الخوري يحيى المطران اسكندر الخوري البتجالي

د

٥٢١ قرية دير حنا (تاريخ) الخوري مرقس الخوري

ذ

٢٢٢ ذكرى العيد في نفس الشريد (قصيدة) مصطفى الغلاييني

ر

٣٧٧ الروابط الواسعة والروابط الضيقة منصور فهمي

٤٧٤—٥٣٩ الرد على مذكرات غليوم

ز

٤٣٤—٤٩٤ الزعامة والزعيم نقولا الحداد

٤٩٣ الزوره والزوراء

٤٤٠ زنابق الحقل: الآب انستاس الكرملي . المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى . مجلة العرفان في صيدا في باريس . نادي الطلاب الفلسطيني . بالرفاه والبنين . الخ

٥٣١ » » المطران غريغوريوس حجار . بلفور في فلسطين . العروس المنشودة . مدح وذم في وقت واحد . المدرسة الاسقفية للروم الكاثوليك في حيفا تاريخ الاسر الحيفاوية خزائن الكتب

ش

٤٦٠ شباب المعالي (قصيدة) مصطفى الغلاييني
٢٦١ الشعر والحقيقة « «
٣٧١ الشعر في البيان والحقيقة « «
٤٢٤ - ٤٩٩ شهر العسل (قصيدة) الحوماني

ص

٣١٦ صفة الامام العادل
٣٣٢ صك تنازل الملك حسين

ض

٣٩٤—٤٨٣ الضواهرة الخوري مرقس الخوري

ط

٢٢١—٢٥١ الطائفة السامرية
١٢٤ طرق الوصول الى الاستقلال ا م . بهو
٣٧٥ الطيارة (قصيدة) مراد ابو نادر

ع

٤٦٩—٥٥٣ عثرات الاقلام المجمع العلمي العربي
٣٢٧ علو في الحياة وفي الممات (تشطير) مراد ابو نادر

٤٣٢ علم الاجتماع

٣٥٧ العلم — اميلي ابو فاضل

٥٥٧ المنصرة في منشستر — اميل ابو فاضل

غ

٥٨٥ المطران غريغوريوس حجار — يوبيله الاسقفي الفضي

٥٨٨ « « حفلات اليوبيل في عكا والناصرة

« « تهنئة شاعر القطرين (قصيدة)

خليل بك مطران

٢٦٤ الغلاييني وديوانه

٥٠٢—٥٥٩ غليوم في فلسطين

ف

١١٧ فخر الشباب (قصيدة) مصطفى الغلاييني

٥٦ فمودي يا سما سلمى (قصيدة) اسكندر الخوري البجالي

١٩٠—١٤٣ فكاهات ا. م. بو

٢٨ في دولته (خليل مطران) وديع عقل

٢٦٩ في رثاء المنفلوطي (قصيدة) احمد شوقي بك

٩١ في فتاة حسناء (ابيات شعر) خليل مطران

٢٠١ في وادي زحلة (قصيدة) خليل مطران

ق

٤٤٥ قسطنطين مدور
٩٣ قلب عربي وفكر اوروبي اسعاف النشاشيبي
٣٨٧ قاموس فرحات نجيب مخائيل ساعاتي

ك

١٥ كسرى (قصيدة) خليل مطران
٣٨ كيف يكونون الادباء
١٢٩ كيف كنا وكيف اصبحنا خليل مطران
٦٥ كما تكونون يولى عليكم الصحفي الشريد
٢٤٧ كيف تفقر الامم ضربة الجمرك
٢٩٠ كيف تريد ان تكون عروسك
٣٦٦ كيف اريد ان تكون عروسي يوسف الخطيب
٤١١ « « « « ا م ٠ بهو
٤٠٢—٥٤٨ كيف تريدين ان يكون عروسك

ل

٤٥ — ١١١ لغة المسيح نجيب مخائيل ساعاتي

٦٠٣ اللغة العامية

م

١٠٦ ما هي طرق الوصول الى الاستقلال
١٩١ ″ ″ ″ جدع
٢٠٠ ″ ″ ″ ابو زهير
٢٧٢ ″ ″ ″ ا٠ م٠ بهو
٤٦٤ المجمع العلمي العربي في دمشق
٤٧١-٦٠٠ مخطوطات عربية
١٤٤ مدافع العيد
٥١٧ مسيح الهند
١٨٢-٢٤-٣٦٣-٤٣٧-٥٠٨ المسابقات الادبية
١٥٧-٢٦٧ مصطفى لطفي المنفلوطي
٣٤٨ المطران وحيفا (قصيدة) خليل مطران
١٠٧ المطران وشعيب (قصيدة) محمد كامل شعيب
٥٨ مظلومة بنات العرب عبد الله
٥ مقدمة السنة الرابعة
٦٤-١٢٨-١٨٩ ملحق العدد
٣٣٨ ملوك العرب

٣٢ من هو خليل مطران امين تقي الدين

٢٣٢–٣٤٦–٥٠١ من رباعيات الزهاوي

٣٩ من حال الى حال (قصيدة) وديع البستاني

١٤٥ منصور فهمي

١٤٥ من هو منصور فهمي

٢٩٣ منع المسكرات عبد الله الدجاني

٢٥٩ الموسيقى (قصيدة) خليل مطران

١١٦ المؤتمر الصحافي الاول

٣١٧ مولد النبي العربي (قصيدة) وديع البستاني

ن

٥٥٤ نبع الزهراني (قصيدة) الحوماني

٢٧٩–٢٨١ نحن والمدنية نعمه الصباغ

٣١١ نحتج

٣ ٤–٤٧٥ النرجس عبد الله مخلص

٦ ٢ النصائح الخمس منصور فهمي

٢٢٩ نظرة في فلسطين اليوم (قصيدة) سليم ابو الاقبال اليعقوبي

٢٩١ النقد (قصيدة) جميل صدقي الزهاوي

٦٩ نيرون (قصيدة) خليل مطران

ه

٦٤ هذا العدد

٥٤٤ هذه قوة الامة الصحفي الشريد

و

٤٥٥–٥٤٩ الوافدة الدكتور جبرائيل ابيض

٣٤٠ الوحدة العربية امين الريحاني

٢٤٤–٣١٧–٣٥٨=٤٤٥=٤٤٩ وفيات

٢٩٧=٢٩٩ الوهابية

٣١٩ الوهابية مصطفى الغلاييني

٣٢٦ الوهابيون والحجاز

٣٣٠ وو ومكة المكرمة

٤٢٠ الوهابية ترجمة السلطان ابن السعود

ي

١٥٨ يارب اصلح (قصيدة) وديع البستاني

في عالم الادب

٢٤٥ ٣٠٨–٣٥٩–٤٥٠–٥٣٦

الروايات

التي نشرت في ملاحق الزهرة

اللص الظريف	النمرة الرابعة
" "	الماسة الزرقاء
" "	المفاوضة
" "	بارق امل
" "	خطف
" "	يسجن ثانية

الوطن المحبوب والمهاجرون اليه

وكل مقالة او رواية لا يذيلها توقيع

تكون لصاحب المجلة

جميل البحري

المكتبة الوطنية ومطبعة الزهرة

لجميل البحري واخيه — حيفا

(صندوق البريد نمرة ٢٤١)

المكتبة الوطنية هي المستودع الوطني الوحيد في شمالي فلسطين لكل ما يلزم المدارس والتجار والادباء من كتب عربية وفرنجية مدرسية وادبية وتاريخية وروائية على انواعها ودفاتر كبيرة وصغيرة وورق وحبر واقلام وروزنامات ومفكرات على اختلاف اجناسها، مع اسعار لا تفرق عن اسعار بيروت ومصر

والمطبعة مستعدة لطبع الكتب والجرائد والمجلات والاوراق التجارية والاعلانات وبطاقات الزيارة والعرس بدقة واتقان ونظافة

دفاتر تجارية
وتقويم المرآة ومفكرات
لسنة ١٩٢٥

ومِلوك العرب الجزء ١ و٢ وتاريخ الناصرة

ومجموعة القوانين وشرح قانون الجزاء طبعة جديدة

تباع في مكتبتنا الوطنية بحيفا

واردات متوالية

يرد دائما الى مكتبتنا احدث واشهر المطبوعات الادبية

والروائية والاخلاقية والتاريخية

وتباع بذات اسعار بيروت ومصر

فينتقي الاديب ما يريد من الكتب ويوفر عليه عناء

المخابرة وضياع الوقت والانتظار الطويل فضلاً عن المصاريف

الباهظة التي تلحق اجور البريد

للتجليد

لقد تمت لنا الاستعدادات الكاملة للتجليد فوردت

الينا احدث آلات القطع والتخريم والخياطة وامتنها واوقفنا

ابرع الصناع للعمل باتقان